حجة الإسلام إيجئي، مُشيراً إلى «الإرهاب الاقتصادي»
الأمريكي ضدّ الشعب الإيراني:

واشنطن ستفشل في مشروعها العدائيّ الجديد

- اللواء رضائي: أمريكا لن يكون لها أيّ موقع أو دور في مستقبل المنطقة

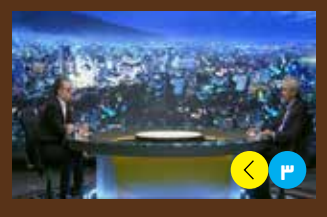

٣

لن يتمكنوا من قطع شراييننا المالية؛ ووضعنا خطة هجومية لمواجهة العقوبات

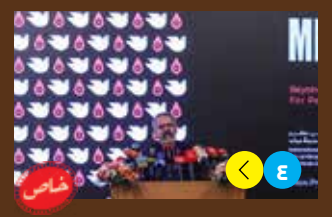

خاص ٤

العمارة تتجاوز المواساة.. ذاكرة شهداء ميناب ورسالة إلى العالم

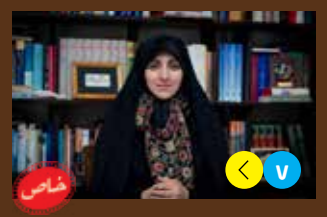

خاص ٧

«التماسك الوطني» نتاج العدالة والمشاركة والشعور بالانتماء

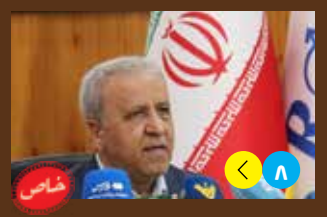

خاص ٨

«رويان» تستضيف ثلاثة أحداث دولية في طب الإنجاب والخلايا الجذعية

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٣ ● الأربعاء ● ١٣ ربيع الأوّل ١٤٤٨ ● ٤ شهريور ● ٢٦ أغسطس ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على الدور المحوري للتقارب الإسلامي في إجهاض مخططات العدو:

شعبنا سيتجاوز أيّ ضغط أو تهديد بتضامنه

- الرئيس بزشكيان يؤكّد تقديم كامل الدعم لمنتجي الألواح الشمسية المحليين
- قاليباف: نتابع تنفيذ شروط مذكرة التفاهم وعلى واشنطن الإلتزام بتعهداتها
- رضائي: على أمريكا اتّخاذ خطوات عملية لتنفيذ الشروط الواردة في مذكرة التفاهم الصفحة ٢

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على الدور المحوري للتقارب الإسلامي في إجهاض مخططات العدو:

شعبنا سيتجاوز أيّ ضغط أو تهديد بتضامنه

الرئيس بزشكيان يؤكّد تقديم كامل الدعم لمنتجي الألواح الشمسية المحليين

الوفاق/ أكّد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، ضرورة رفع الكفاءة والاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة، مُشدّداً على أهمية التعاون مع الأكاديميين والخبراء لزراعة النباتات الطبية إلى جانب محطات الطاقة الشمسية، قائلاً: لن تكون لدينا أيّ قيود على دعم المستثمرين في مجال الإنتاج المحلي للألواح الشمسية.

وأعرب الرئيس بزشكيان، أمس الثلاثاء، عن شكره وتقديره للجهود المبذولة في مجال الاستثمار في الطاقة النظيفة والمتجددة، وذلك خلال مراسم افتتاح محطات للطاقة الشمسية ووضعها في الخدمة بقدرة إجمالية تبلغ ٩٥ ميغاواط. وأوضح: أتوجّه بالشكر إلى جميع المهندسين والمقاولين المحليين والأجانب الذين بذلوا جهوداً لتنفيذ مشروعات الألواح الشمسية، وأعتقد أنه يمكن توسيع نطاق هذه الجهود وتحقيق أرقام قياسية جديدة. وأكّد الرئيس بزشكيان دعمه الكامل للمستثمرين والمنتجين المحليين للألواح الشمسية.

كما إلتقى رئيس الجمهورية يوم أمس، جمعاً من الشبان والشابات في البلاد، وبحث معهم آفاق مستقبل البلاد وآخر التطورات.

على أمريكا تغيير نهجها تجاه إيران

كما أكّد رئيس الجمهورية، خلال استقباله مساء أمس الأول، قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، ضرورة تغيير أمريكا لنهجها تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والإلتزام بالتعهدات القانونية لمذكرة إسلام آباد، مُشدّداً على الدور المحوري للتقارب الإسلامي في إجهاض مخططات الكيان الصهيوني.

وأشاد الرئيس بزشكيان بالجهود البنّاءة والوساطة التي تبذلها الحكومة الباكستانية لإرساء السلام والأمن الإقليميين، مُعرباً عن أمله في أن تتحقّق أهداف مذكرة إسلام آباد من خلال استمرار الإرادات المشتركة والتعاون. وأكّد على ضرورة إلتزام امريكا بتعهّداتها تجاه الجمهورية الإسلامية الإيرانية وفقا للقانون والمعايير الدولية، وشدّد أنه على امريكا تصحيح لهجتها ونهجها في تعاملاتها مع إيران، لأن الاعتماد على البلطجة والغطرسة لن يؤدّي إلاّ إلى تعقيد الإجراءات التنفيذية.

وأشار إلى ثبات الشعب الإيراني وصموده، معتبراً أن هذه القوّة متجذّرة في الوحدة والتماسك الوطنيين، وصرّح قائلاً: سيتجاوز شعبنا أيّ ضغط أو تهديد بالاعتماد على هذا التضامن.

إرساء السلام والأمن الدائمين في المنطقة

وفي جانب آخر من حديثه، اعتبر الرئيس بزشكيان إرساء السلام والأمن الدائمين في المنطقة، والتفاعل والتنسيق مع الدول الإسلامية، شرطًا أساسيًا، وصرح قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على أتم الاستعداد لأي تعاون وتفاعل في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية مع الدول الإسلامية وجيرانها، لأن النبي محمد(ص) لطالما أمر بالسلام والمودة. وأكد أن وحدة وتماسك الدول الإسلامية هما أهم رادع ضد مؤامرات الكيان الصهيوني وأعداء الإسلام، قائلاً: إذا تحقّقت هذه الوحدة، فلن يتمكن الأعداء من تحقيق أهدافهم الخبيثة. وأشار إلى الوحدة والتماسك والتنسيق القائم داخل البلاد لتعزيز أهداف السلام والاستقرار الإقليميين، مُعرباً عن أمله في أن تحقّق المنطقة والعالم الإسلامي، بفضل جهود اسلام آباد الدبلوماسية، مزيداً من النمو والكرامة والفخر.

من جهته، قال رئيس مجلس الشورى الاسلامي رئيس الوفد الإيراني المفاوض محمد باقر قاليباف، لدى لقائه قائد الجيش الباكستاني، مساء أمس الأول: نتابع تنفيذ شروط مذكرة التفاهم، وعلى واشنطن الالتزام بتعهّداتها بموجب المذكرة. وفي هذا اللقاء، استعرض قاليباف حالات عدة من إخلال الولايات المتحدة بتعهّداتها في تنفيذ مذكرة تفاهم إسلام آباد، وقال: إن التزامات الطرفين في مذكرة التفاهم واضحة، وإن الولايات المتحدة هي التي حالت، بإخلالها بتعهداتها، دون إرساء الاستقرار في المنطقة، وأوجدت سبباً آخر لعدم الثقة بها.

قاليباف: نتابع تنفيذ شروط مذكرة التفاهم وعلى واشنطن الإلتزام بتعهداتها

على أمريكا اتخاذ خطوات عملية

في السياق، أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي اللواء محسن رضائي، خلال لقائه الإثنين، قائد الجيش الباكستاني، أنه على أمريكا تغيير سلوكها واتخاذ خطوات عملية لتنفيذ الشروط الواردة في مذكرة التفاهم. واشار إلى عدم ثقة إيران بأمريكا، مُؤكّداً على إدارة إيران الأمنية لمضيق هرمز.

وكان قد غادر قائد الجيش ووزير الداخلية الباكستانيان طهران مساء الاثنين في ختام زيارتهما التي استغرقت يوماواحدا، وكان في توديعهما في المطار وزير الداخلية الايراني اسكندر مؤمني.

رضائي: على أمريكا اتّخاذ خطوات عملية لتنفيذ الشروط الواردة في مذكرة التفاهم

حجة الإسلام إيجئي، مُشيراً إلى «الإرهاب الاقتصادي» الأمريكي ضدّ الشعب الإيراني:

واشنطن ستفشل في مشروعها العدائيّ الجديد

أكّد رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، خلال لقائه يوم أمس، رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي فائق زيدان، الذي زار إيران على رأس وفد قضائي رفيع المستوى، أنّ التعاون بين إيران والعراق تعمّق في مختلف المجالات والأبعاد؛ مشيراً إلى أن العلاقات الثنائية في المجالين القضائي والقانوني شهدت أيضاً تطوّراً بفضل مذكرات التفاهم والاتفاقيات المبرمة بين الجانبين.

وأعرب حجة الإسلام محسني إيجئي عن تقديره لحكومة العراق وشعبه لمشاركتهما في مراسم التشييع المهيبة للإمام الشهيد في كربلاء المُقدّسة والنجف الأشرف، قائلاً: أود أن أعرب مجدّداً عن بالغ تقديري لحكومة العراق وشعبه لمشاركتهما في مراسم التشييع المهيبة، كما أجد من واجبي أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى الشعب العراقي الشريف على استضافته الكريمة للزوار الحسينيين خلال مراسم الأربعين. مُصرّحاً: لقد تعمّق التعاون بين إيران والعراق في جميع المجالات والأبعاد، وفي المجالين القضائي والقانوني أيضاً، تطوّرت العلاقات بين الجانبين واتّسعت بفضل مذكرات التفاهم والاتفاقيات التي تم إبرامها. ونحن نؤكّد بصورة خاصة على ضرورة تعميق هذا الجانب من العلاقات، ومستعدّون لأيّ تعاون ومساعدة مع الجهاز القضائي العراقي في هذا الإطار.

التعاون القضائي يسهم في تيسير شؤون التجار

وأوضح رئيس السلطة القضائية أن أحد أبعاد التعاون والمساعدة القانونية والقضائية بين إيران والعراق يتمثّل في توفير التسهيلات للتجار ورجال الأعمال في البلدين، وقال: يمكننا، من خلال تعميق التعاون القانوني والقضائي، أن نؤدّي دورا فاعلا في معالجة القضايا والمشكلات التي تواجه التجّار ورجال الأعمال الإيرانيين والعراقيين. كما أشار إلى التعاون الأمني بين البلدين، مُؤكّداً بأن التعاون الإيراني العراقي في المجال الأمني شهد أيضا توسعاً كبيراً، وقال: نؤمن إيمانا راسخا بأن أمن البلدين مرتبط بعضه ببعض، ولذلك من الضروري إحباط أي تحرك يهدد الأمن على الحدود المشتركة أو يصدر عن جهات أجنبية، بسرعة وحزم وبالتنسيق بين الجانبين. وتطرق رئيس السلطة القضائية إلى «الإرهاب الاقتصادي»، الذي تمارسه الولايات المتحدة ضد الشعب الإيراني، وقال: إن الترهات والتصريحات الأخيرة لترامب وأعضاء حكومته بشأن ممارسة الإرهاب الاقتصادي ضد الشعب الإيراني ليست أمرا جديدا. فمنذ ٤٧ عاما، يمارس الأمريكيون مختلف أشكال التهديد ضد الشعب الإيراني. وقد عاد الرئيس الأمريكي إلى إطلاق التصريحات العدائية ضد الشعب الإيراني للتغطية على إخفاقاته المتكررة في مواجهة إيران الإسلامية. وبالتأكيد، سيفشل الأمريكيون في مشروعهم العدائي الجديد أيضا.

وأضاف: إن الروح الفرعونية التي يتحلى بها حكام النظام الأمريكي لن تستمر، وسيتلقى هؤلاء ردّهم على جرائمهم بحق الشعب الإيراني وسائر الشعوب الحرة.

وأكّد حجة الإسلام إيجئي على مواصلة متابعة الملفات القضائية المتعلقة بالعناصر الإرهابية، وقال: لدينا عزم راسخ على متابعة ملفات الإرهابيين والعناصر التي تلطّخت أيديها بدماء الشهداء الإيرانيين وشهداء محور المقاومة والبت فيها، ولن نتخلّى عن راية الثأر للإمام الشهيد. كما نعرب عن تقديرنا للجهاز القضائي العراقي لفتحه ملفات لملاحقة العناصر الإرهابية ومعاقبتها.

العراق يدين الإرهاب الاقتصادي ضد إيران

من جانبه، أكّد فائق زيدان، أن الحكومة والشعب العراقيين يقفان إلى جانب الحكومة والشعب الإيرانيين، في مواجهة العدوان الإجرامي الأمريكي والصهيوني على إيران. وأضاف: لن ننسى أبدا دعم إيران للعراق، سواء في عام ٢٠٠٣ أو خلال فترة أزمة الإرهاب، مؤكّدا أنّ الحكومة والشعب العراقيين يدينان الإرهاب الاقتصادي المفروض على إيران. وأشار رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي إلى أن المشاركة الجماهيرية الواسعة للشعب العراقي في مراسم تشييع قائد الثورة الشهيد، وكذلك استقباله المعزين الإيرانيين خلال مراسم الأربعين الحسيني، نابعة من مشاعر العراقيين العفوية. ولفت إلى أن دماء الشهداء الإيرانيين والعراقيين امتزجت في مسيرة مكافحة الإرهاب، وقال: إنّ ذروة ذلك تجلّت في استشهاد القادة الحاج قاسم سليماني والحاج أبو مهدي المهندس.

دول المنطقة هي التي ستقرر مستقبلها

من جانبه، أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي محسن رضائي، خلال لقائه، يوم أمس، رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي، أنّ دول المنطقة هي التي ستقرّر مستقبلها بنفسها، مُعتبراً أن أمريكا لن يكون لها أيّ موقع أو دور في مستقبل المنطقة. وقال رضائي: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترغب في رؤية عراق مستقل وقوي، مُشدّداً على أن شعوب ودول المنطقة قادرة على رسم مستقبلها بعيداً عن التدخلات الخارجية. وأضاف: إن ملف الجماعات المناهضة لإيران والمتمركزة على الحدود المشتركة بين البلدين يجب أن يُحسم بصورة نهائية.

من جانبه، أعرب رئيس مجلس القضاء الأعلى العراقي فائق زيدان عن تقديره للدعم الذي قدمته الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعراق، قائلاً: ننقل تحيات المسؤولين العراقيين إلى سماحة قائد الثورة الإسلامية، ونحيي ذكرى الشهيدين الحاج قاسم سليماني والحاج أبي مهدي المهندس.

عراقجي يبحث مع البوسعيدي القضايا ذات الإهتمام المشترك

استقبل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس الثلاثاء، نظيره العماني بدر البوسعيدي وأجرى معه محادثات في مقر وزارة الخارجية الإيرانية.

وفي وقت سابق، أوضح إسماعيل بقائي، المتحدث باسم الخارجية، جدول أعمال زيارة وزير الخارجية العماني إلى طهران، قائلاً: خلال هذه الزيارة، سيتم بحث ومناقشة العلاقات الثنائية وقضايا أمن مضيق هرمز وممراته المائية، باعتبار البلدين الساحليين لهذا الممر المائي. وكان بقائي قد صرّح سابقاً بشأن هذه الزيارة قائلاً: تأتي هذه الزيارة لتعزيز التعاون الثنائي بين إيران وسلطنة عمان، ومواصلة المشاورات السياسية بين البلدين، باعتبارهما دولتين ساحليتين لمضيق هرمز، بما يُسهم في تعزيز السلام والأمن في المنطقة. وجاءت زيارة وزير الخارجية العماني إلى طهران في وقتٍ بلغت فيه المشاورات المكثفة بين البلدين لوضع اللمسات الأخيرة على آلية إدارة مضيق هرمز مراحلها النهائية، وأصبح مستقبل هذا الممر المائي أحد المحاور الرئيسية للمشاورات الإقليمية الرامية إلى إنهاء الأزمة. وتتجاوز هذه الزيارة، في ظل الضغط المباشر الذي تمارسه واشنطن على مسقط وتأكيد طهران على ضرورة التزام الولايات المتحدة بتعهداتها، كونها مجرد نقاش فني حول الملاحة البحرية، فهي اختبار لاستقلالية المسار الدبلوماسي العماني ومتانة التفاهمات الثنائية في مواجهة الضغوط الأمريكية.

أخبار قصيرة

وزير الدفاع: سنوسّع ميدان المواجهة

أكّد وزير الدفاع بالوكالة العميد سيد مجيد ابن الرضا، أمس الثلاثاء، انّ على الذين يوسّعون ميدان الضغط أن يعلموا أننا أيضاً، دفاعاً عن الشعب، سنوسّع ميدان (المواجهة) في إطار المصلحة الوطنية.

وكتب العميد ابن الرضا، في تدوينة على منصة «إكس»: بالنسبة لإيران، فإن الاقتصاد وراحة ورفاهية الشعب المقترنة بالأمن، تشكل جزءا من ميدان الدفاع؛ وان أيّ ضغط يستهدف معيشة الشعب وأمنه فهو جزء من الحرب. وجاءت تصريحات وزير الدفاع بالوكالة ردّاً على الإرهاب الاقتصادي الامريكي الجديد والتلويح بشنّ حرب اقتصادية ضد الشعب الإيراني.

أيّ تحرك على حدود البلاد سيُقابل بردّ حاسم

حذّر قائد القوات البرية للجيش الجماعات التكفيرية والعناصر المعادية المتمركزة على الحدود، والتي تسعى إلى زعزعة الأمن وتنفيذ أعمال إرهابية بالقرب من حدود البلاد، قائلاً: أيّ تحرك أو عمل ضد حدود الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيُقابل بردّ حاسم وساحق.

وصرّح العميد علي جهانشاهي، أمس الثلاثاء، خلال زيارة قام بها إلى المناطق الحدودية الشمالية الشرقية للبلاد، وتفقد مستوى الجاهزية القتالية والقدرات الدفاعية، وكيفية انتشار وحدات القوات على الحدود، قائلاً: إن القوات البرية للجيش، بمعلومات استخباراتية كاملة، تراقب وتسيطر على جميع تحركات العدو عبر الحدود على مدار الساعة. وأضاف: أدت هذه الميزة الاستخباراتية إلى تحديد خطط العدو العملياتية للقتال البري وإحباطها قبل اتخاذ أي إجراء فعال، ما حال دون تمكن العدو من تحقيق أهدافه قرب حدود الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

صون العزّة الوطنية والإستقلال يستلزم إرادة راسخة للمقاومة

أكّد المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، بمناسبة الذكرى الـ٨٥ لعدوان قوات الحلفاء على إيران عام ١٩٤١، أن صون العزة الوطنية واستقلال ايران يستلزم الثقة بالنفس وإرادةً راسخةً للمقاومة، مذكّراً بتداعيات احتلال البلاد في تلك الفترة والخسائر والأضرار الناجمة عنه.

وكتب بقائي في تدوينة على منصة «إكس»: إنّ إيران القوية، التي تمكّنت بعزّة واقتدار من تجاوز أزمات جسيمة، تواجه اليوم اختباراً مصيرياً جديداً، وقال: لقد تعلمنا من هذه التجربة أن صون الكرامة الوطنية واستقلال إيران يتطلّبان الثقة بالنفس وإرادة راسخة للمقاومة، وأنّ القوّة الوطنية، بكلّ مكوّناتها، هي العامل الوحيد الرادع والفعال في مواجهة أطماع الأجانب وعدوانهم.

● أخبار قصيرة

جذب ٨ ملايين دولار من الاستثمارات الأجنبية في كرمانشاه

قال المدير العام للشؤون الاقتصادية والمالية في محافظة كرمانشاه، في إشارة إلى الاستثمارات الأجنبية في المحافظة: تم منذ بداية العام الجاري وحتى الآن تسجيل والموافقة على استثمارات أجنبية بقيمة ٨ ملايين دولار، كما يتابع عدد من المستثمرين العراقيين والصينيين مشاريعهم في المحافظة. كما أعلن محمود رشيدي أقدم عن تخصيص ٣٥ ألف مليار تومان للاستثمار في محافظة كرمانشاه، وقال: سيُخصص جزء من هذه الموارد لفرص الاستثمار التي جرى تحديدها في المحافظة، مشيراً إلى بعض المشاريع الكبرى في المحافظة، مضيفاً: تجري متابعة مشاريع مهمة في مجالات الصناعة والبتروكيماويات والسكر والبلاط وقطاعات أخرى، ويحصل بعضها على استثمارات ضخمة جداً.

تنامي ملحوظ في نشاط تجارة التمور في كرمان

أعلن حاكم عنبرآباد في محافظة كرمان، أن المدينة تشهد تنامياً ملحوظاً في نشاط تجارة التمور، مع توافد تجار ومشترين من عدة دول. وقال همّت بلوتشي: أن المدينة تشهد تنامياً ملحوظاً في نشاط تجارة التمور، مع توافد تجار ومشترين من عدة دول، بينها باكستان وأفغانستان وروسيا، خلال الأشهر الأخيرة، ما يعزز فرصها للتحول إلى مركز رئيسي لتصدير المنتجات الزراعية الإيرانية، موضحاً: أن عنبرآباد تضم أكثر من ٦٠ مستودع تبريد، وتحتضن أكبر سوق لشراء وبيع التمور في محافظة كرمان، مشيراً إلى أن هذا القطاع يمثل أحد أهم ركائز الاقتصاد المحلي.

مؤشر البورصة يرتفع ١٢٣ ألف وحدة

ارتفع المؤشر العام لبورصة طهران، في ختام تعاملات يوم الثلاثاء، بأكثر من ١٢٣ ألف وحدة، ليصل إلى مستوى ٦ ملايين و٢٢٣ ألف وحدة؛ كما ارتفع المؤشر المتساوي الأوزان بمقدار ٢٥ ألف وحدة، متجاوزاً رقماً قياسياً تاريخياً بلغ مليوناً و٧٦٥ ألف وحدة. وصعدت القيمة الإجمالية للبورصة إلى مستوى قياسي تاريخي بلغ ١٧/٧ ألف مليار تومان. وبلغت قيمة المعاملات ١٩٣/٨ ألف مليار تومان، فيما بلغت قيمة معاملات الأفراد ٢٧/٨ ألف مليار تومان، كما تُقدّر قيمة معاملات صناديق الأسهم بـ٢٠/٣ ألف مليار تومان. ودخلت سيولة المستثمرين الحقيقيين بقيمة ٣/٥ ألف مليار تومان إلى الأسهم وصناديق الأسهم وحقوق الأولوية، فيما خرجت ٢/١ ألف مليار تومان من صناديق الدخل الثابت. كما خرج أكثر من ألف مليار تومان من أموال المستثمرين الحقيقيين من صناديق الذهب، و٦٦ مليار تومان من صناديق الفضة. وكانت ٨٧٪ من رموز السوق في المنطقة الخضراء.

وزير الإقتصاد، رداً على إعلان واشنطن فرض عقوبات جديدة:

لن يتمكنوا من قطع شراييننا المالية؛ ووضعنا خطة هجومية لمواجهة العقوبات

صرّح وزير الاقتصاد والشؤون المالية بأن الحكومة وضعت خطة هجومية في المجال الإقتصادي لمواجهة العقوبات الأمريكية المفروضة على الشعب الإيراني، وقال: إن الحكومة تخطط لمواجهة العقوبات الأمريكية منذ فترة طويلة، وهي على أتم الاستعداد لمواجهة أي عقوبات جديدة.

وقال علي مدني زادة، مساء الإثنين، في مقابلة تلفزيونية بمناسبة أسبوع الحكومة، ردًا على تصريحات وزير الخزانة الأمريكي الأخيرة: لدى الحكومة خطة مدتها سنتان للشؤون الاقتصادية للبلاد، وقد غطّت هذه الخطة جميع القضايا.

وأضاف: لقد بذل أعداء الشعب الإيراني جهودًا مضنية لاختبار عزيمة الشعب الإيراني ومسؤولي البلاد في مراحل مختلفة، وكانت الحكومة قد خططت لهذه الظروف منذ فترة طويلة، ولديها خطة مدتها سنتان، استندت إليها الاستعدادات الكاملة لمواجهة هذه الأحداث.

الحصار البحري حربٌ عسكرية

وأشار وزير الاقتصاد إلى أن الحرب ألحقت أضرارًا بالغة، وتعرضت صناعات الصلب والبتروكيماويات في البلاد للهجمات، وأضاف: لا يُنكر أحد الضرر الذي لحق بالاقتصاد؛ ولكن في وقتٍ وجيز، بُذلت جهود لإعادة الوحدات المتضررة إلى أنشطتها الطبيعية، والشروع في عملية إعادة الإعمار، وتعويض النقص الذي نشأ في السوق، واصفاً فترة الحصار البحري بأنها حربٌ عسكرية، مُشددًا على أن العالم أحادي القطب قد ولّى، وأن مُروّجي هذه النظرية لن ينجحوا. وتابع: هذه العقوبات ليست جديدة علينا؛ فالتدفق المالي العالمي ليس بالقدر الذي يُمكنهم من الادعاء بقطع شرايين الاقتصاد والتجارة الإيرانية.

وضع خطط للتعامل مع الضغوط الاقتصادية

وأكد وزير الاقتصاد أن الحكومة تقف إلى جانب الشعب الإيراني، وجميع الهيئات والوزارات لديها خطط؛ من وزارة الاقتصاد إلى البنك المركزي، ومنظمة التخطيط والميزانية، ووزارة الصناعة والمناجم والتجارة، ووزارة الطرق والإسكان، ووزارة الجهاد الزراعي، ووزارة التعاون والعمل والرعاية الاجتماعية وغيرها من المؤسسات ذات الصلة، مشيراً إلى أن اجتماعات التنسيق تُعقد باستمرار وتُخطط لسيناريوهات مختلفة، مضيفًا: إذا أرادوا الإضرار بمالية البلاد وعلاقاتها المالية، فنحن نعرف الإجراءات التي يجب اتخاذها؛ أو إذا فرضوا قيودًا على التجارة واستيراد البضائع، فما الحلول التي يجب اعتمادها.

وذكّر مدني زاده بأنه خلال هذه الفترة، عندما حاول الأمريكيون تقييد طرقنا البحرية، بحثنا عن طرق بديلة. وصرح قائلًا: أينما أرادوا وقف صادرات النفط أو فرض عجز في ميزانية البلاد، اُتخذت إجراءات عديدة لمواجهتهم. وأضاف: كما أنهم يمارسون ضغوطًا في أسواق المال والصرف الأجنبي، وقد يؤثرون على مشاعر بعض الناس؛ لكن هذا لا يعني أنهم سيحققون النتيجة التي يسعون إليها.

وأشار وزير الاقتصاد إلى الظروف الاقتصادية الناجمة عن الحرب المفروضة مؤخرًا، قائلًا: تم إحالة أكثر من ٣٠٠٠ مؤسسة اقتصادية تضررت بشكل مباشر خلال الحرب إلى البنوك، كما تم إدراج المؤسسات التي تضررت بشكل غير مباشر ضمن خطة الدعم مؤخرًا. وتابع: لقد خصصنا نحو ٨٠ تريليون تومان من تسهيلات رأس المال العامل للحفاظ على فرص العمل، وقد بدأ هذا الإجراء منذ بداية العام. ووفقًا لأحدث الإحصاءات، فقد ساهم تنفيذ هذه البرامج في منع البطالة لنحو ٦٠٠ ألف مواطن، ولا يزال هذا الدعم مستمرًا، مضيفاً: هدفنا هو توفير موارد حكومية من جهة، ودعم إعادة بناء المؤسسات الاقتصادية، والحفاظ على الإنتاج، وتوفير فرص العمل في البلاد من جهة أخرى، وذلك باستخدام الأدوات المالية والمصرفية.

انخفاض التضخم الشهري في أغسطس

وصرح وزير الاقتصاد قائلاً: تم إعداد برنامج مكثف من سبعة محاور، وتمت الموافقة عليه بالتعاون مع هيئة تخطيط الميزانية والبنك المركزي، برئاسة رئيس الجمهورية، في المجلس الاقتصادي الحكومي. وأول هذه المحاور هو برنامج للسيطرة على التضخم من خلال تنفيذ برامج نقدية ونقدية ومصرفية. ووفقًا لإعلان محافظ البنك المركزي، فقد انخفض التضخم الشهري إلى النصف منذ الشهر الماضي، ويشهد هذا الشهر نفس الانخفاض، وتتم السيطرة على الاتجاه التصاعدي الذي بدأ بالفعل من خلال السياسات التي اعتمدناها.

وأوضح مدني زاده قائلاً: لقد تجاوزنا مرحلة الضجة التي أثيرت حول التضخم المفرط. إن خفض التضخم لا يعني خفض الأسعار، بل يعني السيطرة على وتيرته بطريقة تمكننا من التحكم في اتجاهه وإعادته تدريجيًا إلى مستواه السابق.

خطة هجومية اقتصادية ضدّ العدو

وصرح وزير الاقتصاد بشأن التطورات الأخيرة في سوق الصرف الأجنبي، قائلاً: من الطبيعي أن يكون الاضطراب الأخير في السوق ناتجًا عن ضغوط الإعلام؛ ولكن بفضل السياسات التي اعتمدها البنك المركزي، والتي أشار إليها محافظ البنك المركزي أيضًا، ستتم السيطرة على هذه الأوضاع، ونسعى جاهدين لإعادة سوق الصرف الأجنبي إلى مساره الطبيعي، مضيفاً: يريد الأعداء شن هجوم إرهابي اقتصادي ضدنا، لكننا لدينا أدواتنا الخاصة، ونعرف قواعد هذه اللعبة، هذه المرة، لا ينبغي لهم أن يظنوا أن نهجنا دفاعي وأننا سنكتفي بالدفاع فقط؛ بل عليهم أن يتوقعوا هجومًا منا.

وتابع مدني زادة: انتهى عهد العالم أحادي القطب؛ وكما رأيتم، فإن أكبر دولتين في العالم لم تقبلا هذه العقوبات الجديدة والبرنامج الجديد، ولم ترغبا في تحمل أعبائه، ونحن على يقين تام بأن الكثير من الدول الأخرى لن تقبل هذه الإجراءات، سواء بشكل رسمي أو غير رسمي.

وقال وزير الاقتصاد: لم يعد العالم كما كان، فقد تغير؛ ففي حرب غزة، رأينا وجهاً آخر للشباب الغربي؛ كثيرون في العالم، حتى في أمريكا، أحرار، وخاصة الشباب. وأضاف: كل من يدفع ولو سنتاً واحداً من الضرائب للحكومة الأمريكية الإرهابية إنما هو مشارك في إهدار دماء الشعب الإيراني، وكل من يشتري سنتاً واحداً من السندات الأمريكية هو مشارك في إهدار دماء الشعب الإيراني.

يريد الأعداء شن هجوم إرهابي اقتصادي ضدنا، لكننا لدينا أدواتنا الخاصة ونعرف قواعد هذه اللعبة ولا ينبغي لهم أن يظنوا أننا سنكتفي بالدفاع فقط، بل عليهم أن يتوقعوا هجوماً منّا

هدفنا توفير موارد حكومية باستخدام الأدوات المالية والمصرفية ودعم إعادة بناء المؤسسات الاقتصادية والحفاظ على الإنتاج وتوفير فرص العمل في البلاد

ملتقياً رئيس غرفة التجارة الإيرانية

السفير الكوبي: ندعو الشركات الإيرانية للإستثمار في قطاع الوقود

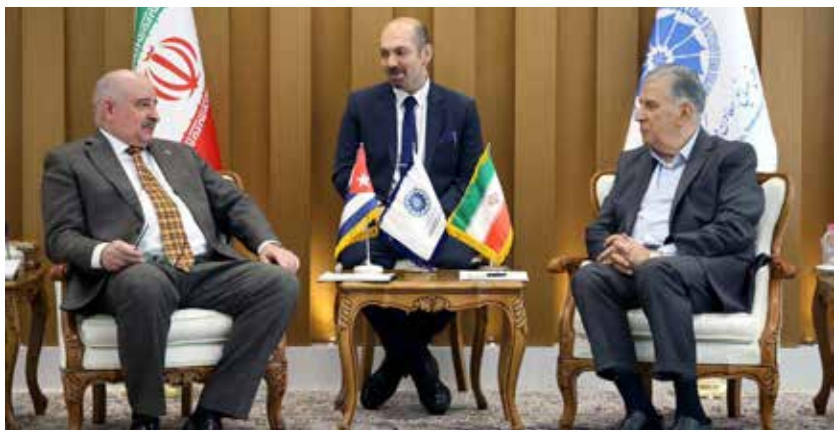

التقى السفير الكوبي في طهران خورخي فرناندوليفيبري نيكولاس، رئيس غرفة التجارة الإيرانية صمد حسن زادة، وقدّم اقتراحاً كوبياً لإيران للإستثمار في مجال توفير الوقود، مؤكداً أن الشركات المستثمرة يمكنها العمل بأي عملة في الاقتصاد الكوبي، وأن الشركات الإيرانية التي لا تقلق بشأن العقوبات يمكنها دخول السوق الكوبية. وأشار السفير الكوبي، في هذا اللقاء، إلى مشاكل الوقود والنقل والعقوبات الأمريكية المشددة ضد كوبا، موضحاً: أن الحكومة الكوبية واجهت أزمة في توفير النفط، مما دفعها لتعديل إطارها الاقتصادي وفتح المجال أمام القطاع الخاص بشكل أوسع، مع إضفاء الصبغة القانونية على هذه التغييرات، داعياً المستثمرين الإيرانيين إلى دخول السوق الكوبية، مقترحاً الاستثمار في مجال توفير الوقود الذي يديره حالياً القطاع الخاص الكوبي، بالإضافة إلى فرص في قطاعات المصارف والصرافة الخاصة، وصناعة الفنادق، وتأجير الأراضي الزراعية، والاستثمار في التعدين، لاسيما النيكل والكوارتز، والطاقات المتجددة، وتأجير السيارات. وأكد نيكولاس أن المستثمرين يمكنهم العمل بأي عملة، وأن الشركات الإيرانية التي لا تقلق بشأن العقوبات مرحب بها، مشيراً إلى أن النقل هو التحدي الأكبر لكنه قابل للحل، كما يمكن تصميم آليات لتحويل الأموال. وعرض السفير تنظيم لقاءات عبر الإنترنت وإرسال وفود إيرانية إلى كوبا ووفود كوبية إلى إيران للاطلاع على القوانين الجديدة.

من جانبه، رحب صمد حسن زادة، بالتعاون المقترح، مشيراً إلى أن رفع عقبات النقل وتحويل الأموال سيمكن المستثمرين الإيرانيين من دخول السوق الكوبي، مع إمكانية التعاون في الزراعة الخارجية، وإنتاج السكر، وقطع غيار السيارات، والمواد الصحية، مؤكداً أن إيران تدعم الدول التي تواجه ظروفاً قسرية مثل كوبا، وأن هناك مذاكرات مع مسؤولين كوبيين لإنشاء لجان متخصصة لحل العقبات التجارية. وأشار رئيس غرفة التجارة الإيرانية إلى وجود دعوة رسمية لوزيري الاقتصاد والصناعة ورئيس غرفة تجارة كوبا لزيارة إيران، معرباً عن أمله في تسريع هذه الزيارة للتعريف بالقوانين الجديدة، ومؤكداً أن الإيرانيين ليسوا غرباء عن قيود العقوبات، حيث واصلوا مسيرتهم التنموية رغمها لعقود. وشدد على ضرورة تزويد الغرفة بنسخة مكتوبة من التعديلات القانونية لإطلاع الفاعلين الاقتصاديين، مشيراً إلى أن التعاون الاقتصادي مع مختلف الدول يندرج ضمن التزامات إيران الأخلاقية والدينية.

وزير الصناعة، خلال اجتماع للناشطين الإقتصاديين ومجلس التخطيط في أصفهان:

لا نعاني من أي نقص في توفير المواد الأولية لصناعة البتروكيماويات

أكد وزير الصناعة والتعدين والتجارة، أن العقوبات أصبحت عديمة الأثر بفضل الصمود الشامل للبلاد، معلناً عودة أكثر من ٦٠٪ من الطاقات الإنتاجية للمجمعات البتروكيماوية المتضررة خلال الحرب المفروضة الأخيرة إلى دورة الإنتاج، وعدم وجود أي نقصٍ حالياً في توفير المواد الأولية لصناعة البتروكيماويات.

وصرح محمد أتابك، أمس الثلاثاء، خلال اجتماع للناشطين الإقتصاديين ومجلس التخطيط في محافظة أصفهان، مستذكراً ذكرى القائد الشهيد والقادة العسكريين وكافة شهداء الحربين المفروضتين الأخيرتين وشهداء الحكومة، مضيفاً: أن إيران، استناداً إلى روح المقاومة هذه، بلغت مكانةً لم يعد بمقدور أي جهة فرض العقوبات عليها، وأن نظرة العالم إلى بلادنا تغيّرت بشكلٍ كامل.

وتابع أتابك قائلاً: كما وقف مقاتلونا عند منصات إطلاق الصواريخ، وألحقوا الهزيمة بالجيشين العالميين المنبوذين، فإن الصناعيين والشعب الذين نزلوا إلى الميدان ليلاً ونهاراً، حققوا أيضاً إنجازاتٍ مشرفة في الشوارع وفي الجبهة الاقتصادية، مشيراً إلى الأضرار التي لحقت بقطاع البتروكيماويات جراء الضربات الأخيرة، موضحاً: أنّه على الرغم من فقدان ٧٥٪ من القدرة الإنتاجية في الأيام الأولى، فإنّ أكثر من ٦٠٪ من هذه القدرات عادت اليوم إلى مدار الإنتاج بفضل الجهود المبذولة.

وقال وزير الصناعة: إن مجموعة من الصناعيين استقرت حالياً في عسلوية (جنوب البلاد)، يرافقهم متخصصون وخبراء من شركة النفط والغاز، للقيام بمراقبة مستمرة وإعادة بناء الخطوط المتضررة، لضمان عدم حدوث أي خلل في توازن الإمدادات خلال الأشهر المقبلة. وأضاف: إننا نعلن اليوم بكل فخر أن البلاد لا تعاني من أي نقص حاد في المواد البتروكيماوية، ومع استعادة كافة القدرات الإنتاجية بحلول نهاية العام، ستثبت إيران مجدداً قدرتها العالية على ترميم بنيتها التحتية وإعادة إعمارها.

دعوة دولية لتصميم مقبرة شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة»

العمارة تتجاوز المواساة.. ذاكرة شهداء ميناب ورسالة إلى العالم

الوفاق
مونا ساداتي خواسته

في ميناب، لم تعد مدرسة «الشجرة الطيبة» مجرد مبنى ارتبط بالعلم والطفولة، بل تحولت إلى شاهد على فاجعة إنسانية تركت صداها خارج حدود إيران. فقد استشهد عشرات الأطفال في لحظة واحدة إثر العدوان الأمريكي على إيران، وأصبحت صور الفاجعة ومارافق عمليات البحث والدفن موضع اهتمام واسع، فيما امتد التعاطف مع الشهداء إلى خارج المنطقة، وظهرت مبادرات لإحياء ذكراهم في أماكن مختلفة. ومن هنا برز السؤال عن الكيفية التي يمكن للفن والعمارة من خلالها أن يحفظا الذاكرة، ويحوّلا الفاجعة إلى خطاب إنساني يتجاوز الحزن نحو السلام والحياة.

دعوة دولية لتصميم مقبرة شهداء ميناب

أُعلن في طهران عن إطلاق دعوة دولية لتصميم مقبرة شهداء ميناب، تحت العنوان الرئيسي «معماري فراتر از تسلي» أي «العمارة تتجاوز المواساة»، والعنوان الفرعي «برای صلح وزندگي»، أي «من أجل السلام والحياة»، وذلك خلال مؤتمر صحفي عُقد في متحف ومكتبة «مَلِك» بطهران، بحضور أمين المسابقة، الدكتور سعيد مهربويا. وتأتي المبادرة لتقديم مقاربة معمارية تتجاوز وظيفة المكان بوصفه مقبرة، نحو فضاء يحفظ الذاكرة ويستحضر قصص الأطفال الذين استشهدوا في العدوان الأمريكي، ويوفر لعائلاتهم والزائرين مساحة للتأمل والذكر والسكينة.

مقبرة ميناب.. بيت للذاكرة

وأوضح مهربويا أن المشروع يقوم على عدة محاور، تشمل الحفاظ على المدرسة التي شهدت الفاجعة وتحويلها إلى متحف، وإنشاء موقع لدفن الشهداء، وبناء ثماني مدارس في مناطق إيرانية تخليداً لذكراهم. وتتركز المرحلة الحالية على تصميم مقبرة شهداء ميناب، مع تخصيص قبور رمزية لمن دفنوا في أماكن أخرى. وقال مهربويا: إن المقبرة تمثل بيتاً للذاكرة والعائلات، وتقام على مساحة ثمانية آلاف متر مربع، لتوفير فضاء للسكينة والتأمل والذكر.

رسالة من أجل السلام والحياة

وأكد أمين المسابقة على أن عنوان المسابقة يتجاوز تصميم نصب تذكاري أو مقبرة، معتبراً مأساة أطفال ميناب، «حزناً عالمياً»، وقال: لذلك أُتيحت المسابقة للمعماريين والمصممين من مختلف أنحاء العالم. ويحمل المشروع رسالة تدعو إلى السلام ومواجهة الظلم، مع مراعاة الآثار النفسية للفاجعة على أطفال المنطقة، وضرورة توفير الشعور بالأمان والسكينة.

وأضاف: تحمل قصص الشهداء، دلالات إنسانية، فيما شعار المسابقة، طائرٌ يرمز إلى براءة الطفولة، بينما يرمز الطائر الفارغ في وسط الشعار إلى الشهيد «ماكان نصيري».

وتبلغ قيمة الجوائز ٢٫٤ مليار تومان، موزّعة على خمسة مشاريع فائزة وثمانية مشاريع جديرة بالتقدير، فيما سيُختار أحد التصاميم للتنفيذ بعد تقييم الأعمال، بينما تُنشر بقية المشاريع في كتب ووسائط فنية وإعلامية، ويتم عرضها في معرض خاص.

تصميم إيراني-إسلامي

على هامش المؤتمر الصحفي، أجرت «الوفاق» مقابلة خاصة مع الدكتور سعيد مهربويا، وسألته عن الأسس المعمارية التي ستحدد ملامح تصميم النصب، وما إذا كان قد جرى اعتماد مرجعية واضحة تستند إلى الطابع الإيراني - الإسلامي، فقال مهربويا: إن وثائق المسابقة أكدت بصورة عامة على أن يستند التصميم إلى الأنماط المعمارية المحلية والمناخية في إيران، موضحاً أن هذه المرجعيات ستكون حاضرة في تصاميم المعماريين المتخصصين والمبدعين، بما ينسجم مع خصوصية المشروع وهويته المعمارية.

وأشار أمين المسابقة إلى أن جانباً من العمارة الإيرانية يرتبط بالمناخ الخاص لمنطقة جنوب إيران، فيما يعكس جانب آخر، المعتقدات الدينية والتأثير الذي أحدثه الإسلام فيها، مؤكداً على أن هذه العناصر ستكون حاضرة في التصميم.

حضور عربي وانفتاح على العالم

وفي حديثه لـ«الوفاق»، أكد مهربويا على أن منظمي المسابقة يولون إهتماماً خاصاً بالجمهور الدولي، ولا سيما الناطقين بالعربية، بعد تلقي ردود فعل إيجابية خلال التواصل معهم.

وأكد أمين المسابقة على أنه تم ترجمة حزمة المسابقة وكُتيبها بالكامل إلى عدة لغات ومنها العربية، وسيجري تقديمهما إلى المستشارين الثقافيين الإيرانيين في مختلف أنحاء العالم وخاصة الدول العربية، كما أُعدت نسخة فرنسية بهدف تعزيز مشاركة الدول العربية في أفريقيا، ولا سيما أن البيئة الأكاديمية في دول مثل تونس والجزائر تعتمد الفرنسية على نطاق واسع.

وأشار مهربويا كذلك إلى إجراء اتصالات مع عدد من المحكّمين العرب الدوليين للمشاركة في المسابقة، إلى جانب وضع مشاركة محكّمين من الدول الإسلامية ضمن الاعتبارات التنظيمية، وإن كانت القائمة النهائية لهيئة التحكيم لم تُعلن بعد.

تأتي المبادرة لتقديم مقاربة معمارية تتجاوز وظيفة المكان بوصفه مقبرة، نحو فضاء يحفظ الذاكرة ويستحضر قصص الأطفال الذين استشهدوا في العدوان الأمريكي

غداً.. إيران تستضيف مؤتمر الوحدة الإسلامية بمشاركة دولية

الوفاق/ تستعد إيران لاستضافة الدورة الأربعين لمؤتمر الوحدة الإسلامية الدولي، بمشاركة علماء ومفكرين من داخل البلاد وخارجها، في فعالية تتوزع بين طهران وقم المقدسة ومشهد المقدسة. وأعلن الأمين العام لمجمع التقريب بين المذاهب الإسلامية، حجة الإسلام حميد شهرياري، عن مشاركة ٨٠ مفكراً حضورياً، إلى جانب ندوات افتراضية وأربعة مؤتمرات لامركزية في محافظات آذربايجان الغربية وكردستان وسيستان وبلوشستان وخراسان الرضوية. وتنطلق مراسم الافتتاح في طهران يوم الخميس ٢٧ أغسطس بحضور رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، مع إزاحة الستار عن ثمانية إصدارات جديدة للمجمع. وتشمل البرامج ملتقى للصحوة الإسلامية، وإقامة ندوات، إضافة إلى جلسات علمية في الحوزة العلمية بقم المقدسة لأول مرة. ويختتم المؤتمر في مشهد المقدسة يوم الأحد ٣٠ أغسطس. وتتناول أعماله قضايا الوحدة والهوية الإسلامية، والاقتصاد والتعاون، والحوكمة، والسلم والأمن، وتطورات العالم الإسلامي، إلى جانب القضية الفلسطينية واللبنانية، في إطار بحث سبل تعزيز التقارب بين المسلمين ومواجهة التحديات المعاصرة، وترسيخ الحوار، وتوسيع التعاون، وتعزيز التضامن الإسلامي المشترك.

السينما الإيرانية تحضر في كازان برؤية إنسانية عن غزة

الوفاق/ يبدأ الفيلم الإيراني «سرزمين فرشته ها» أي «أرض الملائكة» مساره الدولي من مهرجان أفلام المسلمين في كازان، حيث يشارك في دورته الثانية والعشرين المقرر إقامتها من ٤ إلى ٨ سبتمبر ٢٠٢٦. ويقدم الفيلم، من إخراج بابك خواجه باشا، رؤية إنسانية للحرب والأزمة في غزة، بمشاركة ممثلين عرب. وكان الفيلم قد حصد خمس جوائز عنقاء بلورية وثماني شهادات تقدير في مهرجان فجر السينمائي.

وزير الرياضة: ٩٠٪ من المنشآت الرياضية المتضررة جراء الحرب دخلت حيز التشغيل

صرح وزير الرياضة والشباب الايراني «احمد دنيا مالي»، بأن ٣١٤ صالة ومجمعا رياضيا قد تضررت نتيجة العدوان خلال الحرب الصهيو أمريكية الأخيرة، ولكن بفضل جهود المحافظين والمسؤولين المعنيين في المحافظات، عاودت أكثر من ٩٠٪ من هذه المنشآت نشاطها بالفعل.

وصرح «دنيامالي» بالتزامن مع اليوم الأول من «أسبوع الحكومة»، لدى وصوله إلى محافظة «جهارمحال وبختياري» وأمام جمع من الصحفيين، بأن المجمعات الرياضية التي تضررت بالكامل خلال الحرب التي استمرت ٤٠ يوما مدرجة حاليا على جدول الأعمال وأنه يجري العمل على توفير سبل إعادة إعمارها وإحيائها من خلال الاستفادة من القدرات القانونية لتحويل الأصول إلى موارد منتجة.

وأكد وزير الرياضة والشباب: إن محافظات البلاد قد حققت نجاحا ملموسا في استثمار القدرات المتاحة لإعادة إعمار هذه المنشآت.

وأضاف فيما يتعلق بالمشاريع الرياضية غير المكتملة: اننا نشهد في كافة المجالات إتمام عدد كبير من تلك المشاريع وذلك من خلال الاعتماد على الموارد الحكومية واستثمارات القطاع الخاص بالإضافة إلى الصلاحيات الممنوحة للمحافظين.

وتابع: هناك إنجازات جيدة قد تحققت في مختلف المجالات، بما في ذلك الصحة والعلاج وبالأخص في قطاع التربية والتعليم؛ لا سيما المشروع الذي أطلقه رئيس الجمهورية بـ «روح جهادية» في ٣١ محافظة من أنحاء البلاد، حيث شهد مجال «بناء المدارس» تطورات وإنجازات كبيرة للغاية.

منتخب كرة اليد الايراني يتغلب على الكويت في منافسات آسيا للناشئين

حقق منتخب إيران لكرة اليد للناشئين الفوز على الكويت في ثالث مبارياته ضمن منافسات بطولة آسيا للناشئين المقامة في الأردن. وكان المنتخب الإيراني - قد تغلب في مباراته الأولى على السعودية، وخسر في اللقاء الثاني أمام المنتخب القطري - فرض ضغطًا على منافسه الكويتي منذ الدقائق الأولى للمباراة، وتمكن من إنهاء الشوط الأول متقدمًا بفارق أربعة أهداف وبنتيجة ١٣-٩.

وواصل المنتخب الإيراني تفوقه في الشوط الثاني، حيث نجح لاعبو المدرب محمد رضا رجبي، من خلال تنفيذ الخطط التكتيكية للجهاز الفني والحفاظ على أفضليتهم، في حسم المباراة لصالحهم بنتيجة ٢١-١٨. وبهذا الفوز، وهو الثاني له في البطولة، رفع منتخب إيران للناشئين رصيده إلى ٤ نقاط، ليضمن تأهله إلى الدور المقبل. ويخوض المنتخب الإيراني مباراته المقبلة في البطولة اليوم الأربعاء أمام سوريا، سعيًا لتثبيت موقعه في المركز الثاني بجدول ترتيب المجموعة الثانية. وتتواصل منافسات بطولة آسيا لكرة اليد للناشئين ٢٠٢٦ في الأردن حتى ١ سبتمبر/أيلول، فيما تحصل المنتخبات الأربعة الأولى في البطولة على بطاقات التأهل إلى بطولة العالم للناشئين ٢٠٢٧.

الإتحاد الآسيوي للووشو يشيد برفع «زهرا كياني» لعلم إيران في ناغويا

الوفاق/ وجّه الإتحاد الآسيوي للووشو خطاباً رسمياً إلى رئيس إتحاد الووشو الإيراني، هنأ فيه بأختيار زهرا كياني حاملةً لعلم البعثة الإيرانية في دورة الألعاب الآسيوية بناغويا، معتبراً هذه المناسبة إنجازاً تاريخياً ومصدر فخر واعتزاز للووشو الآسيوي. وعقب اختيار زهرا كياني - أول رياضية إيرانية تحصل على الميدالية الذهبية في بطولة العالم للووشو (تالو) -وصاحبة فضية الألعاب الآسيوية، لتكون حاملة علم القافلة الرياضية الإيرانية في الدورة العشرين للألعاب الآسيوية - قافلة «ملائكة ميناب» - في ناغويا، فقد قام الاتحاد الآسيوي للووشو بإرسال خطاب رسمي إلى أمير صديقي – رئيس الاتحاد الايراني للعبة – هنأه فيه بهذا الاختيار، معتبراً رفع لاعبة الووشو الإيرانية للعلم إنجازاً تاريخياً ورفعة لمكانة هذه الرياضة.

حكمتان إيرانيتان في بطولة كافا لكرة القدم تحت ١٧ سنة

الوفاق/ أعلن اتحاد آسيا الوسطى لكرة القدم عن مشاركة حكمتين إيرانيتين في منافسات بطولة كافا لكرة القدم تحت ١٧ سنة للفتيات، التي ستقام في أوزبكستان.

هذا وسيشارك في بطولة كافا تحت ١٧ سنة للفتيات ٢٠٢٦ التي ستُقام في اوزبكستان منتخبات «إيران وقيرغيزيا وطاجيكستان وأوزبكستان»، وذلك خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٠ سبتمبر. وبحسب ما أعلن اتحاد آسيا الوسطى لكرة القدم، فقد تم اختيار «مهناز ذكائي» كحكمة، و«ريحانة شيرازي» كحكمة مساعدة من إيران لإدارة بعض من هذه المباريات في هذه البطولة. كما سيشارك «فرشيد آشتياني» كممثل للاتحاد الاسيوي في مراقبة قسم من هذه المنافسات، و«أُنسية خباز مافي نجاد» كمراقبة للحكام في هذه المسابقات.

للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية،

الإعلان عن القائمة النهائية لمنتخب إيران في التجديف

الوفاق/ تم تحديد القائمة النهائية التي ستمثل المنتخب الإيراني للتجديف وذلك للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ في ناغويا، حيث سيمثل ٩ متسابقين في فئتي الكانو والكاياك إيران في هذه المنافسات.

وستقام منافسات سباق الزوارق في دورة الألعاب الآسيوية بناغويا خلال الفترة من الثالث إلى السادس من شهر أكتوبر/تشرين الأول، وذلك في بحيرة مركز ميوشي للكانو في اليابان، وسيخوض المنتخب الإيراني المنافسات بتشكيلة تضم كلا الفئتين من الرجال والسيدات.

ويتولى قيادة المنتخب الإيراني في هذه المنافسات كل من: «سيرغئ بوزوغلي، وإيمان بورعزيز، وآرش بصارت دار، وندا يا تالانك».

وعليه، تتألف التشكيلة المكونة من ٩ متسابقين للمنتخب الإيراني المشارك في ألعاب ناغويا الآسيوية من: «علي آغامير زائي وبيمان قويدل في فئة الكاياك للرجال، إلناز شفيعيان وتانيا كارغربور وكيانا كمال زاده في فئة الكاياك للسيدات، ومحمدنبي رضائي في فئة الكانو للرجال، وكل من هيوا أفضلي وهدية خير آبادي ومائدة شورغشتي في فئة الكانو للسيدات».

الاسبوع الثالث للدوري الإيراني الممتاز،

تراكتورسازي يحصد العلامة الكاملة على حساب برسبوليس

الوفاق/ جرت مساء الاثنين ست مباريات في اليوم الثاني من الاسبوع الثالث للدوري الايراني الممتاز بكرة القدم، كانت حصيلته تعادل واحد وخمسة انتصارات.

فقد حقق فريق تراكتورسازي تبريز فوزاً غالياً وحقق العلامة الكاملة وارتقى للمقدمة متساوياً مع استقلال بالنقاط ولكنه يتخلف عنه بفارق الاهداف، وبذلك يكون الفريق التبريزي في حالة استعداد جيد للمشاركة الاسيوية التي ستنطلق في ايلول القادم.

وفاز فريق تراكتورسازي تبريز على ضيفه برسبوليس بهدف وحيد أحرزه مهاجمه «اشتراكالي» في الدقيقة ٩٠ من عمر المباراة جراء خطأ فادح لمدافع برسبوليس الشاب – الذي يلعب للمرة الاولى للاحمر الطهراني – «دانيال إيري»، حيث أنه بدلاً من ابعاد الكرة ارسلها بشكل رائع لمهاجم الفريق الخصم ليستغلها الاخير بشكل جيد ويحرز على اثرها هدفاً جميلاً وغالياً يحصد من خلاله فريقه نقاط المباراة الثلاث.

هذا وانتهى دربي خوزستان بتغلب فولاد خوزستان بثلاثية نظيفة على فريق صنعت نفت آبادان – القادم من جديد الى الدوري الممتاز – حيث احرز فولاد هدفه الاول في الدقيقة العاشرة من عمر المباراة عن طريق اللاعب أميرحسين جولاني، وجاء الهدف الثاني لفولاد عن طريق مناولة عرضية من قبل رامين رضائيان ليرتقي لها ساسان انصاري برأسه محرزاً الهدف الثاني في الدقيقة ٤٠ من عمر المباراة. وجاء الهدف الثالث عن طريق اللاعب ميلاد بدرقة وذلك في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول بعد ارسال كرة عرضية أخرى من رضائيان ليرتقي لها مجدداً انصاري ولكن هذه المرة ارتدت كرته من العارضة ليكملها بدرقة داخل الشباك.

هذا وكانت نتائج المباريات الاخرى كالاتي:

ملوان صفر – فجر سباسي شيراز ١

ذوب آهن ١ – مس شهربابك ١

خيبر خرم آباد ٢ – بيكان ٣

غل غهر سبرجان ٣ – جادر ملواردكان صفر

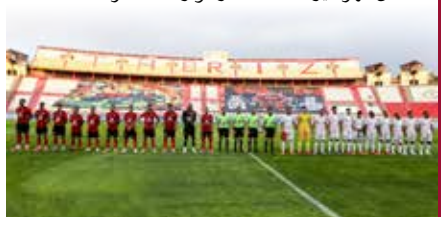

شراكة سياحية تستهدف ٥ ملايين زائر لكل جانب

إيران والعراق نحو خريطة سياحية جديدة تربط المدن والمقاصد والأسواق

الوفاق/ تتجه إيران والعراق إلى إعادة صياغة علاقاتهما السياحية على أسس أكثر شمولاً وتنظيماً، بما يتجاوز السياحة الدينية إلى مجالات الصحة والثقافة والترفيه والتسوق والسياحة العلمية والأكاديمية، في وقت تسعى فيه طهران إلى تحويل المقترحات المطروحة بين البلدين إلى برامج عملية قابلة للتنفيذ والتقييم، بهدف رفع حجم الحركة السياحية المتبادلة إلى نحو خمسة ملايين زائر لكل جانب خلال عام.

وأكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، خلال اجتماع تشاوري حول تطوير السياحة بين إيران والعراق، ضرورة إعادة تعريف العلاقات السياحية بين البلدين وتعميقها، مشيراً إلى أن مقترح رئيس الوزراء العراقي لزيادة التبادل السياحي ينبغي أن يتحول إلى خارطة طريق تنفيذية مشتركة تتضمن أهدافاً واضحة وآليات محددة وجداول زمنية ومؤشرات للتقييم والمتابعة.

وعُقد الاجتماع في طهران بمشاركة مسؤولي وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، ومديري ونواب مسؤولي المحافظات الإيرانية الحدودية مع العراق، وهي إيلام وخوزستان وكردستان وكرمانشاه وآذربايجان الغربية، إلى جانب عدد من ممثلي القطاع الخاص السياحي.

وأوضح سيد رضا صالحي أميري أن نحو ٣٫٦ ملايين سائح عراقي يزورون إيران حالياً، فيما يسافر نحو ٣٫٥ ملايين إيراني إلى العراق، مؤكداً أن الهدف يتمثل في رفع هذه الأرقام إلى خمسة ملايين زائر لكل جانب ضمن إطار زمني محدد.

الأربعين.. مناسبة دينية خارج مفهوم السياحة التقليدية

وأكد صالحي أميري أن زيارة الأربعين تختلف في طبيعتها عن السياحة التقليدية، موضحاً أنها تمثل حركة دينية وشعبية وعفوية، وتُقدَّم خلالها الخدمات في كثير من الحالات بصورة مجانية، فيما لا تنطبق عليها بالضرورة المكونات الأساسية للسياحة بمفهومها التقليدي، ولا سيما أنماط الإقامة والخدمات السياحية.

وأوضح صالحي أميري أن التعامل مع زيارة الأربعين باعتبارها نشاطاً سياحياً بالمفهوم المتعارف عليه يتطلب دقة في تحديد المفاهيم، مشدداً على أن التركيز ينبغي أن ينصب على تطوير السياحة الفعلية والمتبادلة بين إيران والعراق، وتنمية المقومات التي تتيح التخطيط للرحلات، وتوفير أماكن الإقامة والخدمات، وخلق قيمة اقتصادية وثقافية مستدامة.

وأشار صالحي أميري إلى أن العلاقات السياحية بين إيران والعراق يجب أن لا تبقى محصورة في إطار السياحة الدينية، مؤكداً أن البلدين يمتلكان إمكانات واسعة لتطوير أنماط متعددة من السفر، تشمل السياحة الدينية والصحية والترفيهية والتسوق والسياحة الثقافية والعلمية والأكاديمية، وغيرها من المجالات، ضمن منظومة سياحية متكاملة.

وجهتان سياحيتان متكاملتان

وأكد صالحي أميري ضرورة تقديم إيران والعراق باعتبارهما وجهتين سياحيتين متكاملتين، مشيراً إلى أن نمط سفر السياح العراقيين داخل إيران يكشف عن إمكانات واسعة تتجاوز السياحة الدينية.

وأوضح أن نسبة مهمة من السياح العراقيين تتوجه، بعد دخول إيران، إلى مدن مثل مشهد المقدسة وشيراز وأصفهان، وهو ما يعكس تنوع المقاصد السياحية الإيرانية القادرة على استقطاب السوق العراقية، ويؤكد وجود فرص كبيرة لتوسيع حركة السفر بين البلدين لتشمل مجالات ثقافية وطبيعية وترفيهية وصحية إلى جانب الزيارات الدينية.

وشدد صالحي أميري على ضرورة إنتاج محتوى إعلامي احترافي وهادف للتعريف بالمقومات والوجهات الأقل شهرة في البلدين، مؤكداً أهمية تحديد المقاصد السياحية وتوجيه حركة السفر بصورة أكثر نشاط، بما يتيح لإيران والعراق التعريف بما يمتلكانه من ثراء تاريخي وحضاري وثقافي وطبيعي، إلى جانب الإمكانات المتاحة في مجال السياحة الصحية وغيرها من الأنماط السياحية.

النقل والحدود.. بوابة جديدة لتنشيط السياحة

وأشار صالحي أميري إلى أن الظروف الإقليمية والتطورات الأمنية تؤثر في حركة السياحة بين البلدين، لكنها لا ينبغي أن تتحول إلى عامل حاسم يحد من العلاقات السياحية على المدى الاستراتيجي.

وأكد ضرورة تفعيل المسارات الآمنة وتطوير البنية التحتية للنقل، مع التركيز على الرحلات البرية والسيارات الخاصة وتسهيل حركة العائلات عبر المنافذ الحدودية. كما دعا إلى دراسة قدرات النقل الجوي وشركات الطيران، بالتوازي مع تطوير النقل البري وإنشاء خدمات نقل من المدن العراقية إلى المقاصد السياحية الإيرانية.

السياحة الصحية.. نحو منظومة أكثر تنظيماً وشفافية

ووضع صالحي أميري السياحة الصحية في مقدمة مجالات التعاون بين البلدين، مشيراً إلى أن هذا القطاع واجه خلال السنوات الماضية تحديات عدة، من أبرزها غياب سلسلة متكاملة لإدارة رحلة المريض من نقطة الانطلاق حتى الوصول إلى المركز العلاجي.

وفي هذا السياق، أعلن صالحي أميري قرب إطلاق المنظومة الشاملة للسياحة الصحية في إيران، التي تهدف إلى إدارة رحلة السائح الصحي من البداية إلى النهاية، وتعزيز التنسيق بين الجهات المعنية، والحد من نشاط الوسطاء والسماسرة، ورفع مستوى شفافية الخدمات وجودتها.

وأوضح أن المنظومة ستسهم في الانتقال من آليات العمل المتفرقة إلى نظام مؤسسي أكثر تنظيماً وقابلية للرقابة، مشيراً إلى ضرورة معالجة المشكلات المصرفية والمالية والاتصالية وغيرها من العقبات التي تواجه المرضى والسياح الصحيين الأجانب.

آلية مشتركة ومعارض لتعزيز التعاون السياحي

ودعا صالحي أميري إلى إنشاء آلية مشتركة ومستدامة بين إيران والعراق تتولى متابعة التعاون السياحي بصورة منتظمة، مقترحاً إنشاء مجلس أعلى للسياحة بين البلدين، وفريق عمل متخصص ومكتب مشترك يتابع الاجتماعات والقرارات ويقدم تقارير دورية عن مستوى التنفيذ.

كما اقترح تنظيم معارض مشتركة للسياحة والصناعات اليدوية في المحافظات الحدودية الإيرانية والعراقية وفي طهران، باعتبارها أداة لتعزيز التواصل الاقتصادي والثقافي وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات والخدمات السياحية.

خارطة طريق لمدة عام لبلوغ خمسة ملايين زائر

وشدد صالحي أميري على أن هدف الوصول إلى خمسة ملايين زائر يجب ألا يبقى في إطار التصريحات، بل يتحول إلى خطة عملية تتضمن جدولاً زمنياً ومسؤوليات محددة ومؤشرات واضحة للتقييم وآليات للرقابة.

وأوضح أن إعداد خارطة الطريق يتطلب دراسة مجموعة من العوامل، من بينها الظروف الإقليمية، وقدرات النقل الجوي والبري، والطاقة الاستيعابية للمنافذ الحدودية، والسياحة الصحية والدينية والترفيهية، والرحلات العائلية بالسيارات، ومدة إقامة الزوار، والبنية التحتية للإيواء والخدمات، ودور القطاع الخاص.

وفي ختام الاجتماع، تقرر جمع مقترحات المحافظات الحدودية والجهات التنفيذية والقطاع الخاص في وثيقة شاملة، تخضع للمراجعة الفنية قبل طرحها في المباحثات الثنائية مع الجانب العراقي، لتشكل أساساً لإعداد خارطة طريق جديدة للتعاون السياحي بين إيران والعراق، بما يمهد لمرحلة أكثر تنظيماً وتنوعاً في حركة السفر والتبادل السياحي بين البلدين.

أسبوع الحكومة يفتح آفاقاً جديدة للسياحة والاستثمار في يزد

الوفاق/ تستعد محافظة يزد، (وسط إيران)، لتعزيز بنيتها السياحية والحرفية من خلال افتتاح مجموعة من المشاريع الجديدة التي تجمع بين مرافق الإقامة السياحية والخدمات الترفيهية والصناعات اليدوية، بما يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل جديدة، والاستفادة من المقومات التاريخية والثقافية والطبيعية التي تتمتع بها المحافظة.

وقال مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة يزد، إن ١٨ مشروعاً سياحياً وحرفياً ستدخل حيز التشغيل بالتزامن مع أسبوع الحكومة، موضحاً أن هذه المشاريع ستوفر ٨٨ فرصة عمل مباشرة. وأوضح سيد محمد رستكاري، أن المشاريع الجديدة تشمل مجموعة متنوعة من المنشآت السياحية والحرفية، من بينها النزل البيئية والتقليدية، والمطاعم التقليدية، والمجمعات السياحية، والمراكز الترفيهية والسياحية، إلى جانب ورش الصناعات اليدوية. وأضاف أن هذه المشاريع أصبحت جاهزة للافتتاح في مدن ومناطق أردكان، وبافق، ومهريز، وأشكذر، ويزد، وأبركوه، وتفت وميبد، مشيراً إلى أن انتشارها في مناطق مختلفة يعكس توجه الاستثمارات السياحية نحو تعزيز القدرات المحلية وتوسيع نطاق التنمية السياحية في المحافظة. وأشار إلى أن عدداً من المشاريع الجديدة يتمثل في نزل بيئية وتقليدية تعتمد على العمارة المحلية والخصوصية الثقافية لكل منطقة، بما يوفر للزوار تجربة إقامة تعكس الهوية التاريخية ونمط الحياة التقليدي للسكان.

كما تشمل المشاريع عدداً من المطاعم التقليدية في مختلف مناطق المحافظة، والتي من شأنها، إلى جانب توفير فرص العمل وتنشيط الاقتصاد المحلي، أن تسهم في تعريف السياح بثقافة الطعام والعمارة التقليدية وأساليب الضيافة المحلية في يزد. وأكد رستكاري أن هذه المشاريع تمثل جزءاً من مسار جديد لتطوير السياحة في يزد، يقوم على الجمع بين استثمارات القطاع الخاص والمقومات التاريخية والثقافية والطبيعية للمناطق المختلفة، بهدف تحويل السياحة من نشاط موسمي إلى أحد الركائز المستدامة للاقتصاد المحلي. وأضاف أن أهمية هذه المشاريع لا تقتصر على حجم الاستثمارات أو عدد فرص العمل التي ستوفرها، بل تكمن أيضاً في دور كل نزل بيئي أو مطعم تقليدي أو مجمع سياحي أو ورشة للصناعات اليدوية ضمن سلسلة متكاملة تربط بين التراث الثقافي وفرص العمل والاقتصاد المحلي وتجربة السائح.

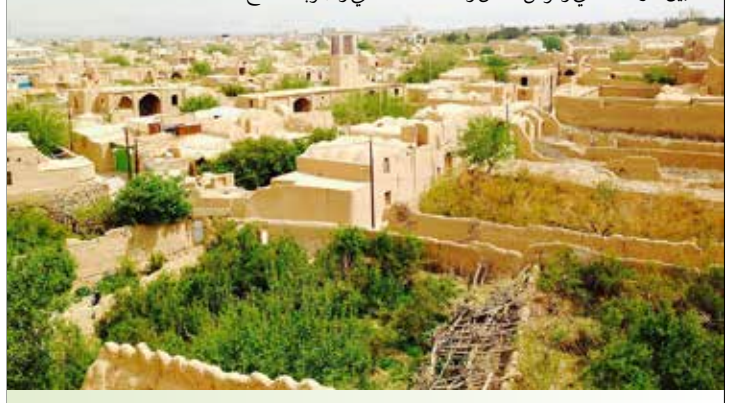

خراسان الشمالية تطرق أبواب السياحة العلاجية في آسيا الوسطى

الوفاق/ تسعى محافظة خراسان الشمالية، شمال شرقي إيران، إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة العلاجية الإقليمية، مستفيدة من موقعها الجغرافي القريب من دول آسيا الوسطى، ولا سيما تركمانستان، إلى جانب ما تمتلكه من إمكانات طبية وعلاجية. وفي هذا الإطار، بدأت المحافظة خطوات عملية لاستقطاب المرضى الأجانب وتطوير التعاون مع المؤسسات والشركات المتخصصة في السياحة الصحية.

وأعلن رئيس جامعة خراسان الشمالية للعلوم الطبية، بدء إجراءات عملية لدخول المحافظة سوق السياحة العلاجية واستقطاب المرضى من الدول المجاورة، مشيراً إلى توقيع مذكرة تفاهم للتعاون مع تركمانستان، إلى جانب إجراء مفاوضات مع شركات ومجموعات متخصصة في مجال السياحة العلاجية. وأوضح سيد أحمد هاشمي، أن تطوير هذا القطاع يتطلب تحويل خراسان الشمالية من مجرد وجهة عبور إلى مقصد سياحي متكامل، مؤكداً أن تعزيز السياحة العلاجية لا يعتمد على الإمكانات الطبية وحدها، بل يحتاج أيضاً إلى تطوير مرافق الإقامة ووسائل النقل وشبكات الوصول والخدمات المساندة التي تضمن للزوار تجربة مريحة وآمنة.

وفي سياق الجهود الرامية إلى دخول أسواق السياحة العلاجية في الدول المجاورة، كشف هاشمي عن إيفاد وفد من خراسان الشمالية إلى تركمانستان العام الماضي، حيث جرى خلال الزيارة توقيع مذكرة تفاهم للتعاون مع الجانب التركماني، في خطوة تستهدف توسيع العلاقات الصحية والسياحية وفتح قنوات جديدة لاستقبال المرضى الأجانب.

وأضاف أن المفاوضات مستمرة مع عدد من المؤسسات والفرق المتخصصة والناشطة في مجال السياحة العلاجية، مشيراً إلى أن الخطط الحالية تتضمن إبرام اتفاقيات مع هذه الجهات بهدف تنظيم عملية استقطاب المرضى من الدول المجاورة وتوجيههم إلى المراكز الطبية في خراسان الشمالية لتلقي الخدمات العلاجية. وأكد هاشمي أن الموقع الجغرافي للمحافظة وقربها من دول المنطقة يمثلان ميزة مهمة لتطوير السياحة العلاجية، لافتاً إلى أن توظيف إمكانات القطاع الخاص والاستفادة من خبرات الشركات المتخصصة يمكن أن يساهما بصورة فاعلة في تسهيل وصول المرضى الأجانب إلى المحافظة وتقديم خدمات متكاملة لهم. وشدد هاشمي على أن خراسان الشمالية تمتلك إمكانات علاجية وطبية مهمة، موضحاً أن الهدف يتمثل في تحويل هذه الإمكانات إلى فرصة حقيقية لتنشيط السياحة العلاجية، من خلال توسيع العلاقات الدولية، والاستفادة من أسواق الدول المجاورة، وتعزيز التعاون مع الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال. وتعكس هذه الخطوات توجه خراسان الشمالية نحو تنويع منتجاتها السياحية وعدم حصر النشاط السياحي في الزيارات التقليدية، عبر الجمع بين الخدمات الطبية والإمكانات السياحية والطبيعية والثقافية للمحافظة، بما يمكن أن يعزز مكانتها كمقصد إقليمي للسياحة العلاجية، ويفتح المجال أمام مزيد من التعاون الصحي والسياحي بين إيران ودول آسيا الوسطى.

● معالم إيرانية

قرية نقاشه.. جوهرة سياحية مخفية في قلب جزيرة قشم

الوفاق/ تُعد قرية نقاشه، الواقعة في جزيرة قشم (جنوب إيران) من الوجهات السياحية الأقل شهرة التي تختزن مقومات طبيعية وثقافية مميزة، وتقدم للزائر تجربة تجمع بين الطبيعة البكر والمشهد الساحلي الأصيل وخصوصية الحياة المحلية في جنوب إيران.

وتتميز القرية بمناظرها الطبيعية الساحرة وإطلالاتها الساحلية، إلى جانب نسيجها المحلي الأصيل الذي يعكس طبيعة الحياة في جزيرة قشم وتراث سكانها.

كما يمنح قربها من غابات حرا ووادي النجوم موقعاً سياحياً مميزاً، يتيح للزوار الجمع بين استكشاف القرية والتعرف على عدد من أبرز المعالم الطبيعية في الجزيرة.

ولا تقتصر جاذبية قرية نقاشه على الطبيعة، إذ تشكل ثقافة الضيافة المحلية والمأكولات البحرية التقليدية جزءاً مهماً من تجربة الزائر، حيث يمكنه الاقتراب من نمط الحياة المحلي والتعرف على بعض العادات والمذاقات التي تميز جنوب إيران.

وبفضل هذا التنوع بين الطبيعة الساحلية والموروث المحلي والضيافة والمطبخ البحري، تمثل القرية نموذجاً للوجهات السياحية الهادئة في قشم، وتقدم صورة مختلفة عن السياحة في جنوب إيران، بعيداً عن الوجهات الأكثر ازدحاماً، لتكون بمثابة لوحة بكر تجمع جمال الطبيعة وروح المجتمع المحلي في قلب جزيرة قشم.

● أخبار قصيرة

موسكو تتهم بريطانيا بتأجيج حرب أوكرانيا وعرقلة التسوية

اتهمت موسكو بريطانيا بتصعيد الحرب في أوكرانيا وعرقلة أي تقدم نحو التسوية السلمية، وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن لندن «تصب الزيت على النار» بشكل منهجي من خلال مشاركتها في الحرب إلى جانب كييف ودعمها العسكري لها. وجاءت تصريحات بيسكوف عقب زيارة رئيس الوزراء البريطاني آندي بيرنهام إلى أوكرانيا، حيث أعلنت لندن إتاحة معلومات سرية عن المكونات البريطانية المستخدمة في صواريخ «سكالب» بعيدة المدى، تمهيدًا للاستفادة منها في خطط إنتاج هذه الصواريخ داخل أوكرانيا بالتعاون مع فرنسا.

وحذّر بيسكوف من أن موسكو تتابع استخباراتيًا مواقع إنتاج الصواريخ والمعدات العسكرية، مؤكداً استعداد القوات الروسية لاتخاذ «الإجراءات العسكرية اللازمة» ضدها. وترى موسكو أن الخطوة البريطانية تمثل تصعيدًا جديدًا، وتزيد مخاطر اتساع المواجهة بدل الدفع نحو إنهاء الحرب.

الأمن الألماني يعثر على مسيّرة ثالثة قرب مطار لايبزيغ/هاله

عثرت السلطات الألمانية على مسيّرة ثالثة في حقل قرب مطار لايبزيغ/هاله، بعد حادثتين وقعتا في ٤ أغسطس/ آب. ووفق تقارير ألمانية، عثر خبراء التحقيق في الموقع على آثار يُشتبه في أنها نحو ٥٠ غرامًا من مادة الهكسوجين شديدة الانفجار، لكنها لم تنفجر. وكانت مسيّرة أولى قد وُجدت داخل المطار قرب طائرة شحن أوكرانية، بينما يُعتقد أن مسيّرة ثانية اصطدمت بطائرة شحن تابعة لشركة «دي إتش إل». ويواصل المحققون تحديد دور المسيّرات الثلاث والجهة المسؤولة عن الحادث. ويكتسب الأمر أهمية خاصة بسبب استخدام المطار في نقل الإمدادات والمعدات العسكرية.

آيسلندا تصوّت على استئناف مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

قالت رئيسة وزراء آيسلندا، كريسترون فروستادوتير، إن الاستفتاء المرتقب بشأن استئناف مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي يمثل «فرصة» وليس قرارًا نهائيًا، موضحةً أن استئناف المفاوضات سيسمح للآيسلنديين بالاطلاع على شروط العضوية قبل اتخاذ القرار النهائي. وأكدت فروستادوتير أن التغيرات الاقتصادية والجيوسياسية، واستخدام التعريفات الجمركية كأداة للضغط، وتوسع الاتحاد الأوروبي تجاريًا، دفعت بلادها إلى إعادة النظر في علاقتها بالتكتل. كما أشارت إلى أن التطورات المرتبطة بغرينلاند شكلت «دعوة للاستيقاظ» بشأن سلوك القوى الكبرى والتحولات الدولية.

حين يصبح دعم الاحتلال عبئًا انتخابيًا

من الديمقراطيين إلى الجمهوريين.. هل تبدأ نهاية سطوة «أيباك» من ميشيغان؟

الوفاق/ لأكثر من نصف قرن، قامت العلاقة بين واشنطن وكيان الاحتلال على معادلة سياسية جعلت انتقاد كيان الاحتلال مكلفًا داخل المؤسسة الأميركية، فيما تحولت «أيباك» إلى أحد أبرز أدوات التأثير، عبر التمويل الانتخابي ودعم المرشحين ومواجهة من يتجاوز حدود الإجماع التقليدي في دعم الاحتلال.

لكن حرب الإبادة الصهيونية على غزة بدأت تهز هذه المعادلة، بعدما تصاعدت الانتقادات للسياسات الصهيونية داخل قطاعات من المجتمع الأميركي، خصوصًا بين الديمقراطيين والشباب والعرب والمسلمين.

ولم يعد السؤال فقط عن حجم نفوذ «أيباك»، بل عن قدرتها على تحويل الأموال إلى نتائج انتخابية، وما إذا كان دعمها للمرشحين لا يزال يمثل مكسبًا أم بدأ يتحول إلى عبء سياسي.

وتبرز ميشيغان مختبرًا لهذا التحول، بفعل ثقل الناخبين العرب والمسلمين، وتنامي الاعتراض على الحرب، وتغير المزاج داخل الحزب الديمقراطي، إلى جانب النقاش داخل الحزب الجمهوري حول السياسة الخارجية والإنفاق الأميركي. وهكذا تطرح الولاية سؤالًا أوسع: هل بدأت فعالية النفوذ الانتخابي لـ«أيباك» تتراجع؟

ميشيغان.. حين تتحول فلسطين إلى قضية انتخابية

أهمية ميشيغان لا تكمن فقط في نتائج انتخابات بعينها، بل في كونها تعكس تحولات أعمق داخل الناخب الأميركي. فالولاية تضم كتلة عربية وأميركية مسلمة ذات وزن انتخابي واضح، لكنها في الوقت نفسه ليست جزيرة سياسية منفصلة عن بقية الولايات المتحدة. ما يجري فيها يتأثر بالتحولات التي تضرب الحزب الديمقراطي من الداخل، وبالنقاش المتصاعد حول حدود الدعم الأميركي لكيان الاحتلال، وبالأسئلة التي تفرضها الحرب على غزة على الناخبين الذين كانوا يتعاملون مع القضية الصهيونية سابقًا باعتبارها ملفًا خارجيًا بعيدًا عن حياتهم اليومية. وهنا تكمن النقطة الأهم: غزة لم تعد مجرد قضية في السياسة الخارجية الأميركية. لقد أصبحت قضية انتخابية. دخلت إلى النقاش حول الضرائب، والمساعدات العسكرية، ودور الولايات المتحدة في الحروب الخارجية، ومسؤولية الإدارة الأميركية، وحتى حدود نفوذ جماعات الضغط في واشنطن. وحين تنتقل القضية من غرف السياسة الخارجية إلى صندوق الاقتراع، تتغير قواعد اللعبة بالكامل. فحين يصوت الناخب لمرشح على أساس موقفه من حرب تجري بعيدًا جغرافيًا، فإن القضية لم تعد بعيدة سياسيًا. وحين تصبح المساعدات الأميركية لكيان الاحتلال موضوعًا في المناظرات والانتخابات التمهيدية، فإنه ينتقل من كونه قضية توافقية إلى كونه جزءًا من الصراع السياسي الأميركي نفسه. وتُعد هذه نقلة نوعية، لأن القضايا التي تدخل دائرة الانتخابات تخضع لقواعد مختلفة عن تلك التي تبقى محصورة في السياسة الخارجية والمؤسسات الدبلوماسية.

«عبدول السيد».. هل يفقد المال الانتخابي تأثيره؟

تحولت معركة عبدول السيد إلى اختبار يتجاوز شخصه، بعدما وضع القضية الفلسطينية، ووقف الدعم العسكري غير المشروط لكيان الاحتلال، ومراجعة أوجه إنفاق أموال دافعي الضرائب الأميركيين على الدعم العسكري في صلب خطابه السياسي. وتكمن أهمية التجربة في كشفها علاقة متغيرة بين المال السياسي وسلوك الناخب. فلطالما اعتمد نفوذ «أيباك» على رفع كلفة تحدي الاحتلال، عبر إنفاق الأموال ضد المرشحين وإرسال رسالة إلى السياسيين بأن مواجهة الخط التقليدي قد تهدد مستقبلهم الانتخابي. لكن هذه المعادلة تصبح أكثر هشاشة عندما يستطيع المرشح تحويل الأموال المنفقة ضده إلى مادة لحشد الناخبين بدل ردعه. فإذا بدأ الناخب يسأل: لماذا تُنفق ملايين الدولارات لإسقاط مرشح؟ ومن المستفيد من هذه الأموال؟ وهل يتحدث المرشح باسم ناخبيه أم باسم جماعات المصالح؟ فإن المال يتحول من أداة ضغط إلى قضية سياسية بحد ذاتها. وهنا تكمن خطورة التجربة على «أيباك»: فقد تبقى قوتها المالية ضخمة، لكن تأثيرها الردعي يتراجع إذا لم يعد السياسيون والناخبون ينظرون إلى المال باعتباره سببًا كافيًا للخوف.

ميشيغان تفتح الباب أمام معادلة جديدة: المال السياسي وحده لم يعد كافيًا لحسم موقف الناخب من فلسطين والاحتلال

غزة تهز معادلة الدعم الأميركي لكيان الاحتلال

أعادت حرب غزة تشكيل النقاش حول كيان الاحتلال داخل السياسة الأميركية، خصوصًا في الحزب الديمقراطي، حيث تتوسع تيارات شابة وتقدمية في طرح قضايا الاحتلال وحقوق الفلسطينيين والمساعدات العسكرية والقانون الدولي. ولم تعد القضية محصورة في النخب؛ إذ دخلت الجامعات والاحتجاجات والحملات الانتخابية، لتتحول فلسطين من ملف حقوقي إلى قضية قادرة على التأثير في سلوك الناخبين. ولا يقتصر التحول على الديمقراطيين؛ ففي الحزب الجمهوري تتصاعد تيارات تشكك في الحروب الخارجية وكلفة الالتزامات الأميركية، وإن اختلفت دوافعها عن اليسار. فبينما يركز التقدميون على حقوق الفلسطينيين، يركز جزء من اليمين على مبدأ «أميركا أولًا» وتقليص الإنفاق والتدخل الخارجي. وقد يلتقي الطرفان عند سؤال واحد: هل ينبغي لواشنطن تقديم دعم غير مشروط لكيان الاحتلال؟

وهنا تكمن المشكلة الأعمق أمام «أيباك»: لم يعد الاعتراض على كيان الاحتلال شأنًا يساريًا فقط، بل بدأ يتحول إلى نقاش أوسع حول كلفة التحالف والمصلحة الأميركية، بما يهدد تماسك الإجماع السياسي الذي جعل دعم الاحتلال قضية فوق حزبية.

من الإجماع الحزبي إلى الانقسام.. هل يفقد الاحتلال حصانته؟

استفاد كيان الاحتلال لعقود من إجماع ديمقراطي. جمهوري أسهم في تثبيت دعمه نسبيًا داخل واشنطن، لكن هذا الإجماع بدأ يتآكل. فداخل الحزب الديمقراطي تتوسع الانتقادات للسياسات الصهيونية والمساعدات العسكرية، في المقابل، تنمو داخل الحزب الجمهوري تيارات تشكك في كلفة الالتزامات الخارجية والحروب والإنفاق على حلفاء الخارج. المشكلة، إذن، ليست انتقال الحزبين إلى موقع معادٍ لكيان الاحتلال، بل تراجع الحصانة السياسية التي تمتعت بها لعقود. والأهم أن المعركة تتجاوز «أيباك» وكيان الاحتلال إلى سؤال أوسع: من يحدد السياسة الخارجية الأميركية؟ فالقرار لا تصنعه جماعات الضغط وحدها، بل تتداخل فيه المؤسسات الأمنية والعسكرية، والمصالح الاقتصادية، والانتخابات، والناخبون والتحالفات التاريخية. وإذا أصبحت السياسة الأميركية تجاه الاحتلال خاضعة للنقاش الانتخابي والمساءلة مثل بقية الملفات، فإن ذلك يمثل تحولًا استراتيجيًا في طبيعة العلاقة.

ميشيغان تختبر الحصانة السياسية لكيان الاحتلال

لم تكن ميشيغان مجرد معركة انتخابية، بل اختبارًا لمدى تراجع القدرة الردعية لـ«أيباك» على فرض كلفة سياسية على المرشحين المنتقدين لكيان الاحتلال. ورغم استمرار نفوذها المالي والسياسي، فإن التحول الأهم يتمثل في دخول القضية الفلسطينية والحرب على غزة والمساعدات العسكرية لهذا الكيان إلى صلب النقاش الانتخابي الأميركي.

وتكمن خطورة هذا التحول عليه في أن دعمه لم يعد يحظى بالحصانة السياسية نفسها؛ فحين يصبح انتقاد سياساته قابلًا للتحول إلى رصيد انتخابي، ويغدو الارتباط بأيباك عبئًا في بعض الدوائر، تبدأ المعادلة التقليدية بالاهتزاز. ختاماً، قد تكون ميشيغان إحدى محطات بداية تراجع الحصانة السياسية التي تمتع بها كيان الاحتلال داخل واشنطن، وانتقال العلاقة معه من مسلّمة ثابتة إلى تحالف يخضع بصورة أكبر للمساءلة والمصالح الأميركية وإرادة الناخب.

الاحتلال يواصل ضرب سوريا وغطاء أمريكي يوسّع هامش التحرك

يواصل كيان الاحتلال تصعيده العسكري في سوريا، مستفيدًا من حالة الضعف السياسي والعسكري التي تمر بها البلاد، ومن هامش حركة توفره المواقف الأميركية، بما يسمح للعدو بمواصلة اعتداءاته وفرض وقائع جديدة على الأرض.

ويأتي قصف مطار أبو الظهور العسكري في ريف إدلب في ١٨ آب/أغسطس ضمن سلسلة غارات صهيونية استهدفت مواقع عسكرية سورية، وألحقت أضرارًا بالمدارج والمنشآت. وبرّرت تل أبيب الهجوم بادعاءات أمنية، فيما اعتبرت دمشق القصف انتهاكًا لسيادتها ووحدة أراضيها. ومنذ نهاية عام ٢٠٢٤، استهدف العدو الصهيوني عشرات المواقع العسكرية السورية، بينها مطارات وقواعد ومستودعات ومراكز دفاع جوي، كما وسّع وجوده في الجولان السوري المحتل ومحيطه، مستغلًا الفراغ الأمني والسياسي لفرض واقع جديد. وتكشف هذه السياسة عن توجه يتجاوز ذريعة «الدفاع عن النفس» إلى فرض الهيمنة على المجال السوري وإبقاء البلاد مكشوفة عسكريًا. وفي ظل تراجع التدخل الأميركي المباشر في الملف السوري، تبدو واشنطن أقرب إلى توفير غطاء سياسي للتحركات الصهيونية بدل ممارسة ضغط فعلي لوقفها، ما يمنح كيان الاحتلال هامشًا أوسع لمواصلة الغارات وتوسيع نفوذه، وسط غياب ردع دولي فعلي يحمي سيادة سوريا.

اليمن ينتقل للهجوم.. تصعيد واسع ورسالة: الردّ سيكون أقوى

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، الاثنين ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٢٦، تنفيذ عمليات عسكرية استهدفت سفينة نفطية سعودية وتحشيدات عسكرية في مناطق حدودية، في تصعيد قالت إنه يأتي ضمن تنفيذ قرار حظر الملاحة البحرية على السعودية وفرض «معادلة الحصار بالحصار».

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، إن السفينة النفطية السعودية «أمزان» استُهدفت بصاروخ باليستي قبالة سواحل ينبع شمالي البحر الأحمر، مؤكداً إصابتها واندلاع حريق فيها، فيما غادرت سفن أخرى المنطقة.

كما أعلنت القوات المسلحة اليمنية استهداف تحشيدات سعودية في منطقتي العبر والوديعة ومنطقة الكنايس بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة. ووفق البيان، أدت العمليات إلى إحراق وتدمير أكثر من عشر شاحنات محملة بالأسلحة، إضافة إلى استهداف مخازن عسكرية، ومقتل وإصابة عشرات العسكريين، بينهم قادة وضباط.

وفي سياقٍ متصل، أعلن وزير الدفاع في حكومة صنعاء محمد العاطفي ورئيس الأركان يوسف المداني انتقال المعركة من مرحلة دفاعية إلى «هجوم استباقي»، مؤكدين أن الضغوط على اليمن تدفع إلى توسيع الخيارات العسكرية وتطوير القدرات النوعية. وأكدت القوات المسلحة اليمنية استمرار عملياتها ضمن منطقة العمليات المعلنة، مشددةً على أن أي تصعيد جديد سيقابله رد عسكري أقوى وأوسع، في إطار ما تصفه بالدفاع عن السيادة اليمنية ومواجهة الضغوط العسكرية المفروضة على البلاد.

غزة تحت الركام.. خروقات متواصلة وآلاف المفقودين

تتواصل معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة مع استمرار خروقات الاحتلال لوقف إطلاق النار، بالتزامن مع بقاء آلاف الشهداء تحت أنقاض المنازل المدمرة. وفي الساعات الأخيرة، استشهد فلسطيني وأصيب آخرون جراء قصف صهيوني، فيما استهدفت قوات الاحتلال مناطق عدة بالنيران والقصف وعمليات تفجير المنازل.

وفي حي الزيتون، تمكن الدفاع المدني الفلسطيني من انتشال رفات ٧ شهداء من عائلة سلمي بعد نحو ثلاثة أعوام على استهداف منزلهم، بينهم ٤ أطفال وامرأتان مسنتان، بينما لا تزال رفات ٣ شهداء تحت الركام.

وتكشف عمليات الانتشال حجم المأساة؛ ففي حي الصبرة لا تزال رفات ١٩٦ شهيداً تحت الأنقاض من أصل نحو ٣٠٨ ضحايا. كما تقدر الجهات الرسمية عدد المفقودين تحت الركام في غزة بين ١٠ و١٥ ألفاً. ورغم ضخامة الدمار، يعمل الدفاع المدني بإمكانات محدودة، مع نقص حاد في المعدات الثقيلة، ليبقى انتشال الشهداء والبحث عن المفقودين مهمة إنسانية شاقة وسط الركام.

معاونة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة، في حوار مع صحيفة «إيران»:

«التماسك الوطني» نتاج العدالة والمشاركة والشعور بالانتماء

تُعدّ المرأة إحدى أهم حلقات الوصل بين الأسرة والمجتمع، وتضطلع بدور حاسم ومفصلي في بناء الثقة والتعاطف والرأسمال الاجتماعي؛ وهو دور يمتد من تربية الأجيال وتعزيز الروابط الأسرية، وصولاً إلى المشاركة الفاعلة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والخيرية، بما يسهم في ترسيخ قدرة المجتمع على الصمود وتعزيز تماسكه الداخلي. وتؤكد الأبحاث والدراسات العلمية على الارتباط الوثيق بين مشاركة المرأة ورأسمالها الاجتماعي من جهة، وبين التمكين والاستدامة المجتمعية من جهة أخرى. في هذا الحوار، تستعرض معاونة رئيس الجمهورية لشؤون المرأة والأسرة «زهراء بهروز آذر» الإجراءات التي اتخذتها المعاونية خلال فترتي الحربين المفروضتين الثانية والثالثة، مؤكدة أن الرصد المستمر لأوضاع النساء والأسر، والتنسيق الوثيق بين الأجهزة المسؤولة، والاهتمام بالصحة النفسية، ومتابعة الملفات المعيشية والمهنية للنساء المتضررات؛ كانت من أبرز أولويات المعاونية خلال تلك المرحلة. كما تشير «بهروز آذر» إلى أن التماسك الوطني هو وليد العدالة والمشاركة وتعميق الشعور بالانتماء، مبينة أن المجتمع يحافظ على تماسكه واستقراره حين يشعر المواطنون -رغم تباين وجهات نظرهم، وأنماط عيشهم، وقومياتهم، ومذاهبهم، ومواقعهم الاجتماعية- بأنهم محط اهتمام، وأن لهم صوتاً مسموعاً وحصة حقيقية في رسم مستقبل البلاد.

ما هي أبرز الإجراءات التي اتخذتها معاونية شؤون المرأة والأسرة إبان الحربين المفروضتين الثانية والثالثة؟

كانت الأولوية القصوى للمعاونية خلال أيام الحرب تتركز في الرصد الدائم والحي لأوضاع النساء والأسر، وتحقيق التنسيق والتكامل بين الأجهزة المعنية، وإيلاء اهتمام بالغ بملف الصحة النفسية، إلى جانب المتابعة الميدانية والعملية للقضايا المعيشية والمهنية للنساء المتضررات. ففي الحرب المفروضة الثانية، لعبت النساء دوراً فعالاً ومؤثراً للغاية في مجالات الإغاثة، والطبابة والعلاج، والإنتاج، وتوزيع السلع الأساسية، والتعليم، والإعلام، واستدامة تقديم الخدمات العامة للمواطنين. وبذلت المعاونية قصارى جهدها لتسليط الضوء على هذا الدور الريادي، ونقل ومتابعة مشكلات الأسر المتضررة والنساء العاملات في الخطوط الأمامية لتقديم الخدمات عبر المؤسسات المختصة.

أمّا خلال الحرب المفروضة الثالثة، فقد عُقدت اجتماعات تخصصية وتنسيقية بين مختلف الأجهزة الحكومية والمعنية لدراسة قضايا المرأة والأسرة بصورة معمقة. وجرى تقييم حالة الصحة والسلامة النفسية للأسر المتضررة بحضور أساتذة علم النفس والمستشارين وممثلي الأجهزة التنفيذية، مع التأكيد الصارم على تصميم وتوفير خدمات استشارية ودعم نفسي تخصصي. كما قمنا بزيارات ميدانية للقاء العائلات المتضررة ونقل همومهم ومشاكلهم مباشرة إلى المراجع والجهات المسؤولة.

وكان من أبرز الملفات التي واجهناها تداعيات الحرب على توظيف وعمل النساء؛ إذ تشير الإحصاءات المسجلة إلى أن نحو ثلث طلبات الحصول على إعانات التأمين ضد البطالة خلال أيام الحرب المفروضة الثالثة كانت مقدمة من النساء، وهو رقم لافت وذو دلالة بالغة، لاسيّما إذا ما أخذنا في الاعتبار تدني النسبة الإجمالية لمشاركة النساء في قطاع التوظيف والعمل الرسمي. ولهذا السبب تحديداً، أُدرج بند دعم تشغيل النساء والشركات والأنشطة التجارية المتضررة ضمن صلب برامج ومشاريع مرحلة ما بعد الحرب. علاوة على ذلك، وظفت المعاونية كافة الطاقات والقدرات والمنصات الدولية لعكس وتوثيق آثار الحرب على النساء والأطفال، مع التركيز على التوثيق الحقوقي للانتهاكات والأضرار والدفاع عن حقوق الأسر المتأثرة بالحرب. إن عملية إعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الحرب لا يمكن بحال من الأحوال حصرها في إعادة البناء المادي والهندسي للخراب والدمار، بل لابدّ أن يتزامن ذلك مع إيلاء الاهتمام الكامل للصحة النفسية، وتحسين المعيشة، وتأمين فرص العمل، وإعادة بناء ثقة المتضررين.

كيف تُعرّفون دور معاونية شؤون المرأة والأسرة في تعزيز التماسك والانسجام الوطني؟

التماسك الوطني هو نتاج خالص للعدالة، والمشاركة، وتوليد الشعور بالانتماء. فالمجتمع يظل متماسكاً وقوياً عندما يشعر أفراده -على اختلاف رؤاهم وأنماط حياتهم وقومياتهم ومذاهبهم ومواقعهم الطبقية والاجتماعية- بأنهم مرئيون، وأن أصواتهم مسموعة، ولديهم مساحة وشراكة في صناعة غد البلاد ومستقبلها. ومن هذا المنطلق، فإن معاونية شؤون المرأة والأسرة لا تمثل مجرد جهاز قطاعي معني بفئة معينة من المجتمع؛ ذلك أن قضايا المرأة والأسرة ترتبط ارتباطاً عضوياً بالثقة العامة، والرأسمال الاجتماعي، واستقرار واستدامة البنية المجتمعية.

تتمثل إحدى أهم مهامنا في الرصد المستمر والشامل لواقع المرأة والأسرة في قطاعات حيوية كالتعليم، والصحة، والتوظيف، والدخل، والأمن الاجتماعي، والحضور في مواقع صنع القرار. إن التخطيط ووضع السياسات بمعزل عن البيانات الدقيقة قد يؤدي إلى إهدار الموارد وتوجيهها بعيداً عن الاحتياجات الحقيقية، الأمر الذي يعمق الشعور بالتمييز وانعدام المساواة. فالبيانات الإحصائية هي التي ترشدنا إلى مواضع الفجوات وتحدد في أي المحافظات أو الفئات العمرية أو الشرائح الاجتماعية تتسع هذه الهوة لنقوم بالتدخل والمعالجة المطلوبة.

وبالتوازي مع هذا النهج المعتمد على البيانات، يقع على عاتق المعاونية واجب إيصال صوت النساء والأسر إلى غرف صنع السياسات، وتوفير أرضية حقيقية لمشاركتهن في إيجاد الحلول لمشكلات البلاد. نحن نؤمن تماماً بأن الصدق مع الشعب، والإنصات للمجتمع، وتكريس مبدأ المحاسبة والمسؤولية هي الركائز التي تصنع الثقة، ومن رحم هذه الثقة يتولد التكاتف والتلاحم والانسجام الاجتماعي.

ما هو دور ووظيفة النساء والأسر في المرحلة الراهنة لتقليص الفجوات الاجتماعية وتعزيز التعاطف والتضامن الوطني؟

في مراحل الحرب وما بعدها، لا تعني إعادة بناء الوطن مجرد ترميم البنى التحتية والمباني المهدمة؛ بل إن الثقة، والأمن النفسي، والأمل الاجتماعي هي أمور بحاجة ماسة لإعادة الإعمار والترميم أيضاً. وتؤدي النساء والأسر دوراً محورياً في هذه العملية عبر ثلاثة مستويات متكاملة: مستوى الأسرة، والمجتمع المحلي، والمجال العام.

تعتبر الأسرة النواة الأولى والبيئة الأسرع التي تتجلى فيها مشاعر القلق، والفقدان، والضغوط المعيشية والاقتصادية، وتباين الآراء. ومن خلال فتح باب الحوار بين الأجيال، والعناية بالسلامة النفسية للأطفال، والتدريب على تمييز الأخبار الحقيقية من الشائعات، ونبذ إنتاج وترويج مشاعر الكراهية، وتوفير الحماية للفئات الأكثر هشاشة، تتحول الأسرة إلى مؤسسة ديناميكية وفاعلة في مسار إعادة البناء الاجتماعي. كما تمتلك النساء في المدارس والجامعات، وبيئات العمل، والمساجد، والمنظمات الأهلية والمدنية، والشبكات المحلية؛ قدرة فائقة على الربط والتشبيك الاجتماعي. تستطيع المرأة تحويل التضامن الرمزي والشعارات إلى تعاون ومساندة عملية على أرض الواقع؛ بدءاً من مؤازرة الأسر المتضررة وكفالة الأطفال ورعاية كبار السن، وصولاً إلى بناء شبكات التكافل المحلي ونقل وتوثيق التجارب والقصص الملهمة الباعثة على الأمل.

ورغم ذلك، يجب الحذر من تقزيم دور المرأة وحصره في الجوانب الرمزية أو وظائف الرعاية فقط، أو تحميلها مسؤولية الحفاظ على المجتمع من جانب واحد وبشكل غير متكافئ. ينبغي للمرأة -إلى جانب وجودها في ميادين الخدمة والرعاية- أن تشارك بفاعلية في دوائر صنع القرار، والتخطيط، والإغاثة، وإعادة الإعمار الاقتصادي. إن التماسك الوطني مسؤولية تضامنية مشتركة تقع على عاتق النساء والرجال، والشعب والحكومة على حدسواء.

لكيلا يبقى التماسك الوطني مجرد شعار، ما هي الخطط والبرامج العملية التي تتابعها المعاونية على صعيد الأسرة والمجتمع؟

يجب أن يكون التماسك الوطني أمراً محسوساً وملموساً في التفاصيل الحياتية واليومية للمواطنين؛ فالأسرة التي تعاني من انعدام الأمان الاقتصادي، أو العنف، أو التمييز، أو الحرمان من الخدمات الاجتماعية الأساسية، لن تصل إلى السكينة والتكاتف بمجرد تقديم النصائح والمواعظ الأخلاقية. ولهذا، ترتكز برامج المعاونية على أربعة محاور رئيسية:

- **المحور الأول:** وضع السياسات استناداً إلى البيانات الدقيقة ومؤشرات العدالة الاجتماعية؛ حيث نعمل على تشخيص الفجوات القائمة في مجالات التعليم، والصحة، والتوظيف، والوصول إلى الخدمات على مستوى المحافظات، بما يتيح صياغة برامج تتناسب طردياً مع الاحتياجات الفعلية لكل منطقة.
- **المحور الثاني:** التمكين الاقتصادي للنساء، لاسيّما المعيلات لأسرهن والنساء القاطنات في المناطق الأقل حظاً ونمواً؛ إذ يسهم ردم الفجوة الاقتصادية بشكل مباشر في خفض مشاعر التمييز ورفع منسوب الثقة المجتمعية.
- **المحور الثالث:** تعزيز وتطوير الخدمات الاستشارية، والصحة النفسية، والوقاية من العنف، والتدريب على مهارات الحوار وحل النزاعات، وتعزيز التربية والثقافة الإعلامية داخل المحيط الأسري.
- **المحور الرابع:** رفع معدلات مشاركة النساء في الإدارة المحلية، والمؤسسات المدنية، وعمليات صنع القرار.

إن الدورة الاستراتيجية التي نتبناها تبدأ بتشخيص الفجوة، وتمر بالحوار والتفاعل مع مختلف أطياف النساء، وتفضي إلى تعديل السياسات وإشراك المجتمع المدني في التنفيذ، وتُتوج في نهاية المطاف بتقديم تقارير شفافة ومعلنة لعموم أبناء الشعب.

كيف يمكن توظيف طاقات النساء في الأحياء السكنية والمدارس والجامعات والمنظمات المدنية لزيادة التلاحم والتكافل الاجتماعي؟

يُعتبر «الحي السكني» أحد أهم البيئات القاعدية لإعادة بناء وترميم الثقة الاجتماعية؛ إذ تمتلك الناشطات في الأحياء، والمعلمات، والطبيبات، والأستاذات، والطالبات، ورائدات الأعمال، والفاعلات الاجتماعيات، القدرة على تشخيص مشكلات وتحديات كل منطقة بدقة متناهية، وبناء شبكات تضامن وتعاون محلي لحلها. ففي المدارس، يستطيع الكادر التعليمي ومجالس أولياء الأمور والمعلمين تنمية الحوار بين الأجيال، وترسيخ مهارات فض النزاعات، ونشر الوعي الإعلامي، وتعزيز ثقافة تقبل التنوع والاختلاف. كما يمكن للجامعات أن تتحول إلى مساحات حيوية للحوار العلمي والأكاديمي بين مختلف الرؤى وتقديم الحلول العملية لمشكلات المجتمع الحقيقية. وتلعب المنظمات غير الحكومية (NGOs) -بحكم التصاقها وتماسها المباشر مع الناس- دور الوسيط الفعال بين المطالب والحاجات المحلية والأجهزة التنفيذية للدولة.

يقوم نهج المعاونية في هذا المضمار على التيسير والتسهيل والربط بين مختلف القدرات؛ إذ ينبغي للمسجد، والمدرسة، والجامعة، والمنظمة المدنية، والشبكات التطوعية، أن تتكامل جنباً إلى جنب لتشخيص الأسر المحتاجة للدعم والمساهمة في معالجة المشكلات المحلية. والهدف الأساسي هو تحويل هذه المؤسسات من مجرد أماكن للوجود الروتيني اليومي إلى هياكل ومحركات حقيقية لحل الأزمات؛ ذلك أن التماسك الوطني لا يُبنى بالتعاميم الإدارية والقرارات الفوقية، بل يولد من رحم المبادرات التعاونية التراكمية المستمرة في الأحياء والمدن.

في ظل تنوع الآراء والرؤى وتعدد المطالب داخل المجتمع، ما هي سياستكم للحفاظ على التضامن وإدامة الحوار الوطني؟

المجتمع المتماسك ليس هو المجتمع الذي يفكر جميع أفراده بنسق واحد وقالب متطابق، بل هو المجتمع القادر على إدارة التباينات والاختلافات في الرأي وتوجيهها دون أن تتحول إلى عداء، أو عنف، أو إقصاء وتهميش اجتماعي. إن الاختلاف في وجهات النظر ليس تهديداً؛ بل إن الإلغاء، والتحقير، ورفض الاستماع للآخر هو ما يحول التمايز الطبيعي إلى فجوات وانقسامات عميقة.

تقوم سياستنا على «إدارة الاختلافات في إطار المشتركات»؛ فأمن الأسرة، والكرامة الإنسانية، والعدالة في تكافؤ الفرص، وحماية مستقبل إيران، كلها قواسم مشتركة ومصالح عليا تجمع مختلف الفئات والشرائح جنباً إلى جنب. ويجب على المعاونية أن تكون ميسراً ومحفزاً للحوارات الهادفة القائمة على تشخيص ومعالجة المشكلات؛ وهي حوارات تشارك فيها نساء من مختلف التوجهات الفكرية، والأعمار، والقوميات، والمواقع الاجتماعية. والهدف هنا ليس فرض رأي أو الوصول إلى رؤية أحادية، بل صياغة حد أدنى من التوافق حول المصالح المشتركة والسبل الواقعية لحل المعضلات.

وقد جاء تشكيل فريق عمل القوميات والمذاهب في «اللجنة الوطنية للمرأة والأسرة» انطلاقاً من هذه الرؤية تحديداً؛ لتشخيص قضايا ومشكلات النساء في مختلف المناطق والمكونات بمشاركتهن المباشرة وتحويلها إلى حلول وبرامج عمل تنفيذية قابلة للتطبيق.

ما هي الخطوات والتدابير المتخذة لتفادي الاستقطاب الاجتماعي وبناء الثقة العامة؟

تتمثل الخطوة الأولى في تجنب تسييس مطالب وقضايا النساء؛ إذ لا ينبغي تحويل ملفات العمل، والصحة، والأمن، والتعليم، وحقوق الأسرة إلى حلبة للصراعات الاستنزافية والمناكفات الأيديولوجية؛ بل يتوجب علينا تأطير هذه القضايا في قوالب قانونية وإجرائية واضحة وتقديم حلول وإجابات شفافة حولها.

أما الخطوة الثانية، فهي تأسيس مساحات حوارية وسيطة؛ بحيث تلتقي النخب والتيارات ذات الرؤى المتباينة للنقاش البنّاء حول مشكلات عينية وملموسة كفرص عمل النساء، أو الأمن الاجتماعي، أو الإنجاب، أو حماية الأسر المتضررة، عوضاً عن الغرق في سجالات عقيمة حول القناعات الفكرية لبعضهم البعض.

وظّفت المعاونية كافة الطاقات والقدرات والمنصات الدولية لعكس وتوثيق آثار الحرب على النساء والأطفال، مع التركيز على التوثيق الحقوقي للانتهاكات والأضرار والدفاع عن حقوق الأسر المتأثرة بالحرب

نؤمن بأن الصدق مع الشعب، والإنصات للمجتمع، وتكريس مبدأ المحاسبة والمسؤولية هي الركائز التي تصنع الثقة، ومن رحم هذه الثقة يتولد التكاتف والتلاحم والانسجام الاجتماعي

والخطوة الثالثة تكمن في تقليص ومعالجة الفجوات الواقعية على الأرض؛ فالكثير من حالات الاستقطاب تتغذى من مشاعر التمييز، والإقصاء، وغياب العدالة في الوصول إلى الفرص. لذا، فإن الاهتمام بنساء المناطق الأقل نمواً، والمعيلات، والفئات المهمشة يُعدّ ركيزة أساسية ضمن سياسة تعزيز الثقة العامة. إن الثقة لا تُبنى بالدعايات والشعارات؛ بل تتجذر عبر الصدق، والمسؤولية، والوفاء بالعهود والوعود، وتصحيح المسارات غير العادلة. وحينما يلمس المواطنون نتائج هذه القرارات الإيجابية في واقعهم اليومي، تتقلص الفجوة حتماً بينهم وبين المؤسسات العامة والدولة.

كيف تقيّمون دور الأمّهات في غرس قيم التعاطف والتسامح وتحمل المسؤولية لدى الأجيال الناشئة؟

تؤدي الأمّهات دوراً جوهرياً في تكوين التجربة العاطفية والاجتماعية للطفل. فالأطفال يتعلمون التعاطف والتراحم من خلال السلوكيات اليومية والممارسات العملية للبالغين أكثر بكثير مما يتعلمونه من النصائح والتوجيهات المباشرة؛ ويتعلمون ذلك من كيفية الإنصات للآخر، واحترام مشاعره، والأسلوب المتبع في إدارة الخلافات الأسرية وفضها. فحين يرى الطفل أن الاختلافات داخل البيت تُدار عبر الحوار والتفاهم والإنصات المتبادل للوصول إلى حل مشترك، يترسخ في وعيه أن تباين الآراء لا يعني بالضرورة العداوة والخصومة. كما أن انخراط الأسرة في المبادرات التطوعية، ومساعدة الجيران، والاهتمام بالضعفاء، والحفاظ على المناسبات والطقوس الجمعية، كلها عوامل تعزز وتغذي حس الانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال؛ وبطبيعة الحال، فإن تربية الجيل القادم ليست مسؤولية الأم بمفردها؛ فالآباء، والمدارس، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الثقافية شركاء أساسيون في هذه المسؤولية. ولا ينبغي لنا تحويل الدور التربوي للأمهات إلى ذريعة لإلقاء كامل المسؤوليات الأسرية والمجتمعية على كاهل المرأة وحدها؛ فوظيفة الحكومة تتمثل في إسناد ودعم الأسرة عبر تدريب مهارات التواصل، وتوفير الخدمات الاستشارية المتخصصة، ودعم الصحة النفسية الشاملة.

هل لديكم برامج وآليات محددة لتعزيز مشاركة النساء في صناعة القرارات الاجتماعية والثقافية؟

إن مشاركة المرأة في عملية صنع القرار تمثل ضرورة قصوى لرفع مستوى الجودة، والفاعلية، والمقبولية لتلك القرارات؛ فأي سياسة عامة تُصاغ بمعزل عن حضور ومشاركة نصف المجتمع ستكون قاصرة عن إدراك ومعالجة كافة جوانب حياة الناس الحقيقية.

شهدت الحكومة الرابعة عشرة تنامياً ملموساً في حضور النساء في المناصب الإدارية العليا والوسطى؛ إذ تشير التقارير الرسمية للمعاونية إلى تعيين نحو ١٩٠٠ امرأة في مناصب إدارية وقيادية رفيعة. ورغم أن هذه خطوة إيجابية ومهمة، إلا أنها غير كافية؛ إذ يجب أن يمتد حضور المرأة من المستويات الوطنية والمركزية إلى الإدارات المحلية في المحافظات، والمجالس البلدية والمحلية، والمؤسسات المدنية، والهيئات التخصصية، ومسارات صنع القرار الثقافي. ويندرج في هذا المسار أيضاً تنظيم لقاءات النخب النسائية مع السيد رئيس الجمهورية، وتشخيص الطاقات النسائية الكفؤة في مختلف المحافظات والمكونات والقوميات وتقديمها للجهات التنفيذية للاستفادة منها. ومع ذلك، فإن معيارنا الحقيقي لا يقتصر على مجرد إحصاء عدد النساء الحاضرات في الاجتماعات والمجالس؛ بل يكمن المعيار في قياس حجم ومقدار السياسات والقرارات التي عُدلت ورُسمت استناداً إلى رؤى النساء وخبراتهن العملية وتجاربهن؛ فالمشاركة الفاعلة والمؤثرة تختلف اختلافاً جذرياً عن الحضور الشكلي والرمزي.

كيف يمكن الارتقاء بقضايا وشؤون المرأة والأسرة من مستوى المطالب الفئوية والقطاعية لتصبح قضية وطنية شاملة؟

يجب أن نبيّن للجميع أن قضايا المرأة ليست شأناً يخص النساء وحدهن؛ فعمل المرأة ينعكس مباشرة على دخل الأسرة ومستوى رفاهها، وصحة المرأة ترتبط ارتباطاً لا ينفصم بصحة المجتمع وسلامة أجيال الغد، وتوفير الأمن للمرأة يعزز أمن واستقرار الكيان الأسري ككل، كما أن حضورها في الحقول الاقتصادية والإدارية يرفع الطاقات التنموية للبلاد ويزيدها قوة وازدهاراً.

اليوم، تُشكل النساء أكثر من ٦٠٪ من إجمالي عدد طلاب الجامعات في البلاد، في حين لا يتعدى معدل مشاركتهن الاقتصادية نحو ١٤٪. وهذه الفجوة الكبيرة تثبت أن جزءاً حيوياً ورئيسياً من الرأسمال البشري الوطني لم يُستثمر بعد بصورة كاملة في عجلة التنمية الشاملة. كما تفيد تقارير المعاونية بأن النساء يحصلن على أكثر من ٨٠٪ من بعض فئات تراخيص الأعمال والمشاريع، وهو ما يبرهن على القدرات الاستثنائية التي يمتلكنها في ريادة الأعمال والابتكار.

وعندما تتعرض المرأة للضرر نتيجة غياب الحماية القانونية، أو التمييز الوظيفي، أو العنف، أو قيود الوصول إلى الخدمات؛ فإن الآثار السلبية لذلك لا تتوقف عند حدود الفرد، بل تطال الأسرة، وسوق العمل، والبنية المجتمعية برمتها. وعليه، فإن معالجة ملفات المرأة ودعمها ليس منحة أو امتيازاً يُقدم لشريحة محددة، بل هو ركن أصيل من سياسات التنمية المستدامة، وترسيخ العدالة الاجتماعية، وصيانة الرأسمال البشري للوطن.

ما هو المؤشر الأبرز لديكم لقياس مدى النجاح في ملف التماسك والانسجام الوطني؟

المؤشر الأهم والأبرز هو مستوى الثقة والشعور بالانتماء لدى النساء والأسر؛ أي مدى إحساسهن بأن أصواتهن مسموعة، وأنهن يتمتعن بفرص متكافئة وعادلة، وقادرات على التأثير والمشاركة في القرارات المصيرية المرتبطة بتفاصيل حياتهن. ولإجراء قياس دقيق وموضوعي، نعتمد على منظومة متكاملة من المؤشرات الكمية والنوعية، تشمل: ردم وتقليص الفجوة في التوظيف والدخل، وتيسير وصول النساء والأسر للخدمات الصحية والحماية الاجتماعية، ونسبة حضور النساء في مواقع اتخاذ القرار على المستويين الوطني والمحلي، وحجم المشاركة في المنظمات المدنية وشبكات التكافل المجتمعي، والشعور بالأمان في الفضاءين العام والرقمي، ومستوى الثقة بالمؤسسات الرسمية.

وبالإضافة إلى تعداد النساء اللواتي يشغلن مناصب ومسؤوليات، يجب قياس «فاعلية وأثر المشاركة» بدقة؛ عبر رصد عدد السياسات والقرارات التي عُدّلت وأُعيدت صياغتها كنتيجة مباشرة لآراء النساء وتجاربهن وملاحظاتهن الميدانية. ولابدّ من تحديد خط أساس مرجعي لهذه المؤشرات وقياس معدلات التغير السنوي الطارئة عليها. فالنجاح الحقيقي والملموس يتحقق عندما يرى المواطنون ثمار هذه البرامج ومخرجاتها منعكسة في تفاصيل حياتهم اليومية، وليس بمجرد مراكمة أعداد الجلسات وزيادة القرارات المكتوبة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام محمد الباقر(ع):
الصَّبْرُ صَبْرَانِ:
صَبْرٌ عَلَى البَلاءِ حَسَنٌ جَمِيلٌ
وَأَفْضَلُ الصَّبرَين الوَرَعُ عَن المَحَارِم

بحضور باحثين إيرانيين ومتحدّثين من دول عدّة

«رويان» تستضيف ثلاثة أحداث دولية في طب الإنجاب والخلايا الجذعية

الوفاق
كبرى أميري

أكد مسؤولو معهد رويان للأبحاث، أمس الثلاثاء، خلال مؤتمر صحافي عُقد عشية انطلاق الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر الدولي للمعهد، أن إيران حققت اكتفاءً ذاتياً في علاج العقم؛ الأمر الذي لم يقتصر على إنهاء الحاجة إلى إيفاد المرضى لتلقي العلاج في الخارج، بل حوّل البلاد أيضاً إلى إحدى الوجهات الرئيسية للسياحة العلاجية في المنطقة، مستعرضين أحدث الإنجازات الوطنية في علوم الإنجاب والخلايا الجذعية.

وقال الدكتور عبدالحسين شاهوردي، رئيس معهد رويان للأبحاث، في إشارة إلى المسيرة العلمية الممتدة لثلاثة عقود للمعهد ومؤتمراته الدولية: «حين اتخذنا قرار تنظيم هذه الفعاليات، كانت هناك قيود وتحديات جمة؛ إلا أن جهود جهاد الجامعة مكّنت البرامج العلمية لرويان اليوم من منافسة أعرق المحافل والفعاليات العلمية في العالم، من حيث النوعية والكمية». وأضاف، مبيناً التقدم الذي أحرزته إيران في مجالات الخلايا الجذعية والطب التجديدي وعلاج العقم: «كانت مراكز علاج العقم في البلاد محدودة للغاية في السابق؛ لكننا نتمتع اليوم بتغطية شاملة في معظم المحافظات، إلى جانب توافر برامج تخصصية في علاج عقم النساء، وزمالة علاج عقم الرجال، وبرنامج الدكتوراه في بيولوجيا الإنجاب».

وشدد الدكتور شاهوردي على حضور إيران الفاعل على خارطة الصحة العالمية، قائلاً: «لم يعد المرضى المحليون بحاجة إلى السفر للعلاج خارج البلاد، بل إننا نستضيف عدداً ملحوظاً من المرضى الأجانب. ووفقاً للتقييمات الدولية، نجح أحد المراكز العلاجية في البلاد في بلوغ المرتبة التاسعة عالمياً».

مكانة «رويان» الدولية

وفي السياق ذاته، قال الدكتور سيد أبوالحسن شاهزاده فاضلي، معاون الشؤون البحثية في معهد رويان للأبحاث، مستعرضاً أبرز مؤشرات أداء المركز: «أنجز رويان حتى الآن أكثر من ٢٨٠٠ مشروع بحثي، ونشر ٤٧٠ مقالة علمية في مجلات دولية محكّمة ومرموقة، كما خرّج نحو ١٧٥٠ طالباً في مراحل الماجستير والدكتوراه وما بعد الدكتوراه». وأضاف شاهزاده فاضلي، استناداً إلى بيانات قاعدة التصنيف الدولية «سايماغو»: «يأتي معهد رويان للأبحاث ضمن المراكز العشرة الأولى عالمياً في مجال الإنجاب، كما يحتل على المستوى الوطني المرتبة الأولى في أبحاث عقم النساء والرجال، والمرتبة الرابعة في أبحاث السرطان».

أنجز المعهد أكثر من ٢٨٠٠ مشروع بحثي، ونشر ٤٧٠ مقالة علمية في مجلات دولية محكّمة ومرموقة، كما خرّج نحو ١٧٥٠ طالباً في مراحل الماجستير والدكتوراه وما بعد الدكتوراه

قبول ٤٤٧ ملخصاً بحثياً ومشاركة متحدثين دوليين

من جانبه، أعلن الدكتور روح‌الله فتحي، معاون الشؤون التعليمية في معهد رويان للأبحاث وأمين المؤتمر التنفيذي، عن قبول ٤٤٧ ملخصاً بحثياً من أصل ٥٨٩ مشاركة وردت إلى الأمانة، لتقديمها في صيغتي ملصقات ومحاضرات، مشيراً إلى تنظيم ٦ ورش عمل علمية وبرامج جانبية متنوعة خلال أعمال هذه الدورة. وبحسب أمناء المؤتمر العلميين، يشارك في المؤتمر الدولي لطب الإنجاب ٣١ متحدثاً، بينهم ٨ خبراء من بريطانيا، وأستراليا، وبلجيكا، وروسيا، وإيطاليا، وألمانيا وسويسرا. كما يشهد مؤتمر الخلايا الجذعية مشاركة ٣٤ متحدثاً، من بينهم ١٤ عالماً بارزاً من تركيا، وروسيا، وماليزيا، وكندا، والولايات المتحدة، وهولندا، لعرض أحدث نتائجهم العلمية؛ في حين يشارك ١٩ متحدثاً إيرانياً في ندوة رويان للتمريض والتوليد.

أبرز المحاور العلمية للحدث

تشكل تقنيات الإخصاب المساعد الحديثة (ART)، والتكنولوجيا الحيوية الحيوانية، وعقم الرجال، وعلم وراثة الإنجاب، وهندسة الخلايا والأنسجة، ونماذج الأمراض، والعلاجات المتقدمة للسرطان القائمة على الخلايا والجينات، أبرز محاور المؤتمرات العلمية لهذا العام. كما تناقش ندوة التمريض والتوليد قضايا محورية، تشمل الأمراض المعدية وتأثيرها على الخصوبة، والقصور المبكر للمبيض، والرعاية الوقائية، والمقاربات السريرية المتمحورة حول المريض. وتُعقد أعمال الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر الدولي لرويان في جامعة العلم والثقافة، خلال الفترة من ٣١ أغسطس إلى ٢ سبتمبر ٢٠٢٦. وتتضمن مراسم الافتتاح تكريم ٦ شخصيات علمية رائدة ومؤثرة في المنظومة الصحية بالبلاد، فيما يشهد اليوم الختامي تكريم الفائزين في المسابقات العلمية للمؤتمر.

من المدار الثابت إلى إنترنت الأشياء

إيران ترسم ملامح استراتيجيتها الفضائية الجديدة

الوفاق/ أكد رئيس منظمة الفضاء الإيرانية على طابع الاكتفاء الذاتي للصناعة الفضائية في البلاد، قائلاً: إن تصميم وبناء أقمار الاتصالات في المدار الثابت للأرض مدرج على جدول أعمالنا، ومن المتوقع أن نُجري أولى عمليات الإطلاق التجريبية لهذه الأقمار في غضون السنوات الثلاث إلى الخمس القادمة.

وفي إشارة إلى الجهود الدؤوبة التي يبذلها خبراء وعلماء البلاد، صرح حسن سالارية: إن الصناعة الفضائية الإيرانية هي صناعة وطنية بالكامل، وتعتمد على القدرات المحلية. وأشار سالارية إلى الأضرار التي لحقت ببعض المباني البحثية خلال التوترات السابقة، مؤكداً إن «ما تعرض للقصف كان مجرد واجهة ومظهر لهذه الصناعة، أما المعرفة الفضائية الوطنية للبلاد فلم تتضرر بشكل جدي أو دائم على الإطلاق».

وأوضح رئيس منظمة الفضاء الإيرانية أن صناعة الفضاء لم تعد مجرد صناعة رمزية للقوة كما في العقود الماضية، بل أصبحت صناعة تطبيقية بالكامل في الحياة اليومية، وأضاف: إن أقمار الاستشعار الموجودة على ارتفاع ٥٠٠ كيلومتر عن الأرض، تتحرك وتعمل على المسح الخرائطي بسرعة فائقة تبلغ ٧,٥ إلى ٨ كيلومترات في الثانية.

وأشار سالارية إلى التطبيقات الحيوية لعمليات التصوير هذه في رصد موارد البلاد، قائلاً: من خلال التقدير الدقيق لمساحات الأراضي المزروعة بالمحاصيل قبل بدء موسم الحصاد، يتم التخطيط لعمليات الاستيراد والتصدير في الوقت المناسب، وهذا الأمر يؤثر بشكل مباشر على التكلفة النهائية، وحجم عرض المنتجات في السوق، وبالتالي على معيشة المواطنين.

كما أدرج خدمات أخرى غير مباشرة ولكن ملموسة لهذه التكنولوجيا على اقتصاد البلاد، وهي: مراقبة حجم مخزون الثلوج في المناطق الجبلية خارج الحدود للمطالبة الدقيقة بالحقوق المائية الحدودية، وتقدير أضرار الكوارث الطبيعية لسداد تأمينات المزارعين في الوقت المحدد، ومكافحة الاستيلاء على الأراضي عبر مشروع «نافذة الأراضي الموحدة»، وتحديث الخرائط للمشروع الوطني لمطابقة الرموز البريدية والعناوين.

مظلة الحماية لكوكبة «الشهيد سليماني» فوق المناطق الوعرة

وشرح رئيس منظمة الفضاء آخر مستجدات كوكبة «الشهيد سليماني» القمرية، معرفاً إياها بأنها كوكبة اتصالية ذات نطاق ضيق، مصممة للاتصالات الحيوية، وحالات الطوارئ، ونقل بيانات إنترنت الأشياء بأحجام صغيرة.

وعن التطبيق الملموس لهذه الكوكبة، قال سالارية: في المناطق الوعرة كالغابات والمراعي التي يصعب مراقبتها باستمرار من قبل الإنسان، يمكن للمستشعرات البيئية قياس مؤشرات مثل درجة الحرارة، والرطوبة، وسرعة الرياح، وتحديد المناطق عالية المخاطر قبل وقوع الحرائق عبر القمر الصناعي.

كما أدرج سالارية من بين الوظائف الأخرى لهذه الكوكبة: المراقبة اللحظية لتسرب أنابيب النفط والغاز في المسارات الطويلة، وتوفير اتصالات منخفضة الحجم للسكان المحليين والسياح وقوات حرس الحدود في النقاط التي تفتقر إلى البنية التحتية الأرضية. وأشار سالارية إلى الكشف عن النموذج الأول لهذه الكوكبة خلال «عشرة الفجر» من العام الماضي، معلناً عن تصنيع النماذج اللاحقة والتخطيط لإطلاقها خلال العام الحالي.

«ناهيد ٢»؛ ركيزة إيران نحو المدار الثابت للأرض

واعتبر مساعد وزير الاتصالات الوصول إلى تكنولوجيا أقمار الاتصالات ذات النطاق العريض في المدار الثابت للأرض واحداً من أكبر المشاريع الاستراتيجية في البلاد، وأعلن «إن تصميم وبناء قمر الاتصالات ناهيد ٢ يتم متابعته من قبل معهد أبحاث الفضاء الإيراني.

وأشار إلى أنه لا يوجد سوى عدد قليل من الدول والشركات في العالم التي تمتلك القدرة على بناء هذا النوع من الأقمار الصناعية ذات الكتلة الثقيلة، وقال: وفقاً للمعايير العالمية، فإن وقت تطوير وبناء هذه الأقمار الصناعية يتراوح بين ٤ إلى ٥ سنوات، حتى بالنسبة للشركات ذات الخبرة العريقة. وأعرب سالارية عن ثقته بجرأة وقدرة الباحثين الإيرانيين، مضيفاً: لقد تم اختبار وتقييم جزء كبير من الأنظمة الفرعية للاتصالات لهذا المشروع بنجاح العام الماضي في القمر الصناعي ناهيد ٢ (نسخة المدار المنخفض)، وتأمل منظمة الفضاء في إجراء أولى عمليات الإطلاق التجريبية لهذا النوع من الأقمار الصناعية في المدار الثابت للأرض خلال السنوات القليلة القادمة.

ثقة مطلقة بالقطاع الخاص والشركات القائمة على المعرفة

ووصف رئيس منظمة الفضاء دخول القطاع الخاص إلى مجال الفضاء بأنه يبشر بمستقبل متسارع وديناميكي وتنافسي، مشيراً إلى الإطلاق الناجح لقمر التصوير «كوثر» وقمر إنترنت الأشياء «هدهد» باعتبارهما أولى خطوات القطاع الخاص في البلاد. وأوضح: إن سياسة وزارة الاتصالات هي تفويض المهام إلى القطاع الخاص في مجال الأقمار الصناعية من فئة النانو والميكرو؛ نظراً لأنها تنطوي على مخاطر أقل وأبعاد أصغر، ويمتلك القطاع الخاص القدرة على إدارتها بشكل جيد.

وفي الختام، أكد سالارية قائلاً: في الوقت الراهن، يركز القطاع الحكومي جهوده على المشاريع المعقدة والثقيلة للغاية مثل أقمار الاتصالات في المدار الثابت للأرض، كما أن جزءاً كبيراً من المشروع الكبير لكوكبة الشهيد سليماني يجري تنفيذه حالياً من قبل القطاع الخاص في البلاد.

ابن «جامعة شريف» يكسر الصمت من على قمة العلم العالمي

صرخة العبقري الإيراني ضدّ آلة الحرب الأمريكية وسياسات التضييق

الوفاق/ في حوار صريح ومفعم بالمشاعر مع صحيفة «إل بايس» الإسبانيّة، انتقد العالم الإيراني البارز والحائز على أرقى جائزة عالمية في علوم الحاسوب بشدة سياسات الإدارة الأمريكية الحربية وقوانين الهجرة؛ مؤكداً فخره بسعادة أبناء وطنه بهذا الإنجاز العلمي، ومصرحاً بأنه لا يطيق أن يُنفق جزء من ضرائبه على أعمال عسكرية تستهدف مواطنيه. الدكتور شايان أويس قرن، عالم الحاسوب والأستاذ في جامعة واشنطن، والذي كان قد أنهى دراسته في جامعة شريف للتكنولوجيا، نال خلال المؤتمر الدولي لعلماء الرياضيات «ميدالية أباكوس ٢٠٢٦» (Abacus Medal)؛ وهي جائزة رفيعة تضاهي «ميدالية فيلدز»، وتُمنح كل ٤ سنوات لأبرز العلماء تحت سن ٤٠ عاماً في مجالي علوم الحاسوب والرياضيات. وقد حقق أويس قرن هذا الإنجاز الكبير للمجتمع العلمي بفضل إسهاماته الفريدة في نظرية الخوارزميات، وأخذ العينات العشوائية، لاسيّما نجاحه في كسر حاجز دام ٤٠ عاماً في حل «مسألة البائع المتجول».

دموع العبقري الإيراني من أجل أبناء وطنه

أشار مراسل صحيفة «إل بايس»، في تقريره، إلى تواضع هذا العالم الإيراني وابتسامته الدافئة أثناء الحوار، وكتب: «يتحدث عن عائلته بكل مودة؛ لكن حينما يدور الحديث حول إيران وصدى جائزته بين أبناء شعبه، تمتلئ عيناه بالدموع». وفي رده على سؤال حول قيمة هذه الجائزة في الظروف الراهنة، صرّح أويس قرن قائلاً: «لقد حظي هذا الإنجاز بصدىً واسع في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في إيران. عندما رأيت أن أبناء شعبي -الذين عانوا في السنوات الأخيرة من العقوبات والحروب- قد شعروا بالفخر والسعادة، ولو لدقائق معدودة، عند سماع هذا الخبر، شعرت بسعادة غامرة؛ فهذا هو أثمن شيء بالنسبة لي».

أويس قرن: اتصلت بأعضاء في مجلس الشيوخ وقلت لهم بوضوح إنني لا أريد أن تُنفق ضرائبي لقصف وطني

الاحتجاج على تمويل الآلة العسكرية الأمريكية من الضرائب

وفي معرض رده على سؤال حول تأثير السياسات العسكرية والحربية لواشنطن ضد إيران عليه، أجاب هذا الرياضي الإيراني البارز بنبرة يملؤها الألم: «هذا الوضع يثقل كاهلي من جوانب متعددة؛ والجزء الأكثر إيلاماً هو أنك تشعر بأن يدك مكبلة. يمكن للمرء أن يتخذ موقفاً على شبكات التواصل الاجتماعي؛ لكن الدولة التي أعيش فيها وأدفع لها الضرائب، تقوم بقصف أبناء وطني. أحياناً أقوم بالحساب وأجد أنه ربما ألف أو ألفان من الدولارات التي دفعتها، قد أُنفقت على قصف وطني. لقد اتصلت بأعضاء في مجلس الشيوخ وقلت لهم بوضوح إنني لا أريد أن تُنفق ضرائبي بهذه الطريقة؛ حتى إنني قلت لزوجتي إنه قد يكون من الضروري أن نهاجر من هذا البلد وننتقل إلى أوروبا».

انتقاد حادّ لسياسات «معاداة المهاجرين» وقوانين حظر السفر

كما أعرب أويس قرن عن قلقه البالغ إزاء السياسات المتشددة التي تنتهجها إدارة ترامب تجاه مجتمع النخب والطلاب الأجانب، مشيراً إلى أن «أربعة من الفائزين الخمسة هذا العام بأرفع أوسمة الرياضيات (فيلدز وأباكوس) ممن هم دون سن الـ ٤٠، هم من المهاجرين، وكثيرٌ منّا يمارس نشاطه العلمي داخل أمريكا. وإذا استمر هذا النهج المعادي للمهاجرين، فلا أحد يعلم ما سيؤول إليه مستقبل العلم في أمريكا».

وفي إشارة منه إلى حملة احتجاجية شارك فيها آلاف الرياضيين للمطالبة بنقل مقر المؤتمر الدولي بعيداً عن الأراضي الأمريكية، قال: «لقد حرمت قوانين حظر السفر مواطني عشرات الدول، بما فيها إيران، من الحصول على تأشيرات الدخول؛ لدرجة أنه لم يتمكن عالم واحد من داخل إيران من حضور هذا المؤتمر. وبعيداً عن مجرد كونه مؤتمراً علمياً، فنحن نعيش هنا، ويبدو أنهم بصدد جعل الحياة أكثر صعوبةً يوماً بعد يوم للنخب والمجتمع المهاجر عبر فرض قوانين جديدة».